

# مدخل إلى علم الفقه 2 | حقيبة مداخل العلوم الشرعية | برنامج التأسيس العلمي

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم تعلم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحببنا وقرآنا اعيننا محمد صلى الله عليه - [00:00:02](#) وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في التأسيس العلمي - [00:00:22](#) وقد وصلنا الى المدخل الثاني من مداخل العلوم. في الحقيبة الثالثة حقيبة مداخل العلوم وصلنا الى المدخل الثاني وهو مدخل الى علم الفقه المدخل الاول كان الى علم العقيدة والفرق والاديان - [00:00:38](#) ثم شرعنا في المجلس الماضي في المدخل الى علم الفقه. واخذنا المبادئ العشرة في علم الفقه اليوم ان شاء الله سنتكلم عن آ مراحل تقدم علم الفقه ابرز المدارس التي خرجت - [00:00:56](#) ابرز مصنفاتها ثم الالية الصحيحة لمن يريد ان يدرس الفقه اه مهم جدا في اي مدخل من العلوم ان تعرف ما هو المنهج الصحيح لتلقي هذا العلم تكون الخارطة امامك واضحة - [00:01:12](#) باذن الله اه اما مبادئ هذا العلم فدرسناها في المجلس الماضي ان شاء الله دراسة وافية تفصيلية عندما نتكلم اخواني عن مراحل الفقه نحن نتكلم نحن نتكلم عن مجموعة اطوار - [00:01:26](#) مرت بها المادة الفقهية حتى وصلت الى ما هي عليه اليوم. عدة اطوار مرت بها المادة الفقهية حتى وصلت الى ما هي عليه اليوم الحقب نستطيع نقول اول مراحل اربعة - [00:01:49](#) المرحلة الاولى وساكتبها ان شاء الله بس اصلها الان سردا سريعا مرحلة التشريع وهي في زمن النبي صلى الله عليه وسلم المرحلة الثانية مرحلة ما قبل ظهور المذاهب الاربعة. وهذه يعني بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. وحتى قرابة المية وعشرين هجري - [00:02:03](#) هذه كلها مرحلة الفقه ما بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وقبل ظهور المذاهب الاربعة ثم المرحلة الثالثة هي مرحلة ظهور المذاهب الاربعة وهذه طبعا في كتب المداخل الموسعة تفصلها تفصيليا. مرحلة نشوء المذاهب مرحلة استقرار المذاهب مرحلة تنقيح المذاهب. ويعني - [00:02:23](#) كما درسنا في مدخل لمذهب الحنابلة. ظهور الامام احمد ثم بعد ذلك مرحلة المتوسطين من الحنابلة ثم المتأخرين فهي نفس المرحلة المذهبية مقسم الى تقسيمات جزئية. لكن يهمني الان ان تعرف ان الطور الثالث هو طور استقرار او ظهور المذاهب واستقرارها - [00:02:44](#) الطول الرابع والاخير هو الفقه في واقعا المعاصر فاذا نستطيع ان نقول مراحل تقدم المادة الفقهية هي اربعة. المرحلة الاولى الزمن التشريع وهذا من بداية البعثة من بداية البعثة وحتى وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:03](#) صلى الله عليه وسلم هذه المرحلة الاولى وهي المرحلة الاساسية والتأسيسية والتشريع فيها كان يعتمد على ماذا؟ على القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم قولنا او فعلا او تقريرا فهي المادة الاساسية للتشريع ولتشكيل الفقه - [00:03:39](#)

ثم بعد ذلك نستطيع ان نقول مرحلة ما قبل ظهور المذاهب ما قبل ظهور المذاهب وهذه نقول مثلا من احد عشر هجري. اللي هي وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. حتى قرابة مية وعشرين - [00:04:00](#)

تجري والبعض يقول مية هجري يعني مسلا نسبية. من احد عشر هجري لمية وعشرين هجري هذه الفترة ما كان فيها المذاهب الفقهية قائمة. ابو حنيفة متى ولد او اول صاحب مذهب من المذاهب متى ولد ابو حنيفة - [00:04:24](#)

طبعا اخواني بدك تكون حافظ قسمك متى ولد ائمة المذاهب الاربع ومتى ماتوا لا يقبل طالب فقه ولا طالب علم لا يعرف هذه التواريخ الرسمية او الاساسية ابو حنيفة ولد ثمانين هجري - [00:04:41](#)

ثمانين هجري. يعني لما كان مية وعشرين هجري كم كان عمره ابو حنيفة؟ يعني اربعين يعني لسا ما صار في اشي اسمه مذاهب طبعا هذي كلها مدد تقريبيه مش تحديديه. تقريبا مية طب مية وواحد وعشرين ما عاشر بتزبط يعني. مية واثنين وعشرين. بس احنا بنحط اشي تقريبي بس حتى تتخيل الصورة - [00:04:56](#)

فمن بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم الى زمن الصحابة. اللي هو زمن الخلفاء الراشدين واجا كبار التابعين ومتوسطي التابعين في زمن هؤلاء كان الصحابة طبعا هم شاهدوا التنزيل ورأوه وشافوا النبي عليه الصلاة والسلام. فبفتوه الصحابة كان لهم اراء وسأتي الان كل مرحلة بشيء من التفصيل اليسير - [00:05:14](#)

فكان عبد الله بن مسعود يجتهد وعمر ابن الخطاب يجتهد. علي بن ابي طالب يجتهد. فقهاء الصحابة كانوا يجتهدون. والتابعون يتبعون الذي موجود عندهم العراقيون مثلا يجدون عبدالله بن مسعود علي بن ابي طالب يتبعونه. آآ المدنيون يجدون زيد ثابت عبد الله بن عمر يتبعونه. اهل مكة يجدون عبدالله بن عباس - [00:05:38](#)

وهكذا. فالتابعون كانوا يعتمدون على الصحابة الذين توافروا بين ايديهم تابعوا التابعين يعتمدون على التابعين. كان قضية الاجتهاد قائم لكن لم يكن هناك مدارس في زمن الصحاب ولا في زمن التابعين - [00:05:59](#)

وانما كان هناك فقهاء منتشرون في اسقاع العالم الاسلامي وهؤلاء هم الصحابة مفتوهم وكبار التابعين. والى الان لان الصحابة اذكياء وفقهاء واصوليون وشاهدوا التنزيل وكانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ما كنا نخشى من فوضى الفتوى - [00:06:16](#)

ما كنا نخشى من ايش فوضى الفتوى ليه؟ لانه الصحابة اكثر ناس عندهم ورع في الفتوى الصحابة كانوا يتدافعون الفتية كما مر معنا في كتاب تعظيم الفتية لابن الجوزي يتدافعونها. فكان احدهم اذا افتى في مسألة فبعد كمال - [00:06:38](#)

للنظر والفحص والتأمل والتأكد مع اكتمال الة الصحابة. فالصحابه اهل اللغة عرب اقحاح. الصحابة اعرف الناس بالقرآن وبحديث النبي عليه الصلاة والسلام. فالالة العلمية في الصحابة متوفرة. طبعا برجع بقول لما اقول الصحابة - [00:06:55](#)

اقصد مجتهدوا الصحابة وليست كل الصحابة انه هل كل الصحابة كانوا فقهاء؟ لأ في صحابة كانوا من البدو في صحابة كانوا مزارعين نجارين حدادين بائعين. الصحابة مجتمع زيهم زي اي مجتمع. فلما اقول الصحابة يعني فقهاؤهم - [00:07:15](#)

رؤوسهم عمر بن الخطاب معاذ بن جبل عبدالله بن مسعود علي بن ابي طالب من عرف عنهم الفتية. هؤلاء الذين عرفت عنهم الفتية كانوا ايش كانوا مجتهدين مجتهدين. يعني وصلوا الى مرتبة الاجتهاد. كيف وصلوا؟ درسوا كتب؟ لأ - [00:07:35](#)

علوم الاجتهاد موجودة في ملكاتهم احنا اصلا لماذا خرجت الكتب بعد ذلك في علم اصول الفقه واللغة لضعف الملكات لاننا لسنا عرب اقحاح ولم نشاهد التنزيل احتجنا الى كتب نحو ندرسها والصرف والبلاغة والمقاصد والاصول والحفلة هذه كلها. لكن الصحابة هم الراعين الاول. عرب اقحاح ما عندهم - [00:07:54](#)

نحو ولا في صرف ولو بلاغة ولا شي. هم اهل اللغة والتنزيل عاشوه وشاهدوه. كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حله وترحاله. والحديث مهم اللي نقلوا الاحاديث اصلا وهم من سمعها - [00:08:17](#)

الالة عندهم مكتملة فما كان هناك ضمير انه كل صحابي من المجتهدين يفتي بما ظهر له مع شدة الورع وقيام الديانة فيهم رضوان الله عليهم. والتابعون هم تلقوا من الصحابة من الجيل الاول. فنفس الشيء كان الورع قائم. والالات عند كبار التابعين عالية جدا الات العلم - [00:08:30](#)

فهذا اتاح لهم ان يجتهدوا ويقدموا فتاوى مختلفة لكنها منضبطة بقواعد وما ايش؟ ومنهجيات. تلقوها من الصحابة الذين اخذوا عنهم. فالتابعون كانت الالات عندهم اقصد كبار التابعين والمتوسطي التابعين فاذا هذا ما يسمى مرحلة ما قبل ظهور المذاهب.

المرحلة الثالثة ما بعد - [00:08:55](#)

ظهور المذاهب وهذه كما قلت لكم في كتب مداخل الفقه العميقة بتقسيمها لتفاصيل دقيقة. بس احنا هون لا يهمنا هذه التفاصيل يهمنا الكلام العام الاجمالي. مرحلة المذاهب نستطيع مثلا ان نقول فرضا من مية واحد وعشرين وحتى قبل مائة سنة من الان - [00:09:20](#) من مية وواحد وعشرين. وامشي على قرون الامة هذه كلها مرحلة ايش؟ مذاهب القرن الثالث الرابع الخامس السادس. السابع الثامن التاسع الحادي عشر الثاني عشر. الثالث عشر احنا بنحسب احنا اليوم قديش الف واربعمية وستة واربعين هجرة. دخلنا السنة

الجديدة عطلتوا قبل اسبوع. الف واربعمية وستة واربعين هجري - [00:09:42](#)

احسب مثلا مية او مية وعشرين سنة يعني عادة يقولون من متى سقطت الخلافة؟ انا مشكلتي بعرفش متى سقطت الخلافة هجرياً من الف وتسعمية وخمسة وعشرين رسميا سقطت الخلافة العثمانية - [00:10:05](#)

يعني بسقوط الخلافة العثمانية وقف يعني انتهى المذهب الحنفي اللي هو كان على رأس الدولة العثمانية الف وتسعمية وخمسة وعشرين هجري ميلادي كم كان هجري؟ الف وتسع مئة وخمسة وعشرين ميلادي اللي هو رسميا سقوط الخلافة العثمانية -

[00:10:18](#)

بالهجري كان بطلع يلا اول واحد بعد اجا مشان نعطيه الف الف وثلاث مئة واثنين واربعين الف وثلاث مئة صح ترجع تقريبا الف وثلاث

مئة واثنين واربعين. فنقول اذا من مية وواحد وعشرين الى الف وثلاثمئة - [00:10:38](#)

واثنين واربعين هجري. اللي هو تاريخ سقوط الخلافة العثمانية رسميا بسقوطها تعرف المذهب الحنفي كان هو المذهب الرسمي في الدولة العثمانية خلاص تقريبا انتهى ما يسمى الفقه او مرحلة ظهور المذاهب ويبدأ ما يسمى بعدها بالفقه في العصر الحديث.

فالمرحلة الرابعة والاخيرة الفقه - [00:10:57](#)

في العصر الحديث وهذا يعني بدنا نقول من الف وثلاثمئة واثنين واربعين هجري الى يومنا هذا لانه احنا ما زلنا في العصر الحديث

هذه المراحل الرابع الاساسية كتقسيمات اساسية لتقدم المادة الفقهية - [00:11:19](#)

طيب نيجي الان عليها سريعا نبدأ نبدأ هيك بس كتعليقات يعني لن نعمم كثيرا كثيرا. زمن التشريع احنا بنحكي في زمن ايش؟ زمن النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يتلقى التشريع من الله سبحانه الكتاب وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. ويعطيه للصحابة -

[00:11:42](#)

اه الان في زمن التشريع ابرز يعني المزايا في هذا الزمن اه عدم وجود الخلاف الفقهي لانه مصدر التشريع موجود مصدر التشريع

فالصحابة اذا حدث بينهم خلاف او نقاش او نازلة او واقعة يعودون الى مصدر التشريع الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:01](#)

سيفصلها اول ميزة لهذه الفترة انه لا يوجد ما يسمى بالخلاف الفقهي لماذا؟ لوجود مصدر التشريع. وهو النبي صلى الله عليه وسلم فاي مسألة تشكل يوحى اليه من السماء فاكيد لما يأتي الوحي لا مجال للعقول ولا للاجتهادات ولا لقول اي احد امام قول الله وقول

نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:12:22](#)

في هذه المرحلة بالتأكيد النبي عليه الصلاة والسلام درب الصحابة على الاجتهاد. ومرت معنا كثيرا قصة لا يصلين احد العصر الا في

بني قريظة ابرز نموذج كيف علم النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة الاجتهاد وكيف اختلف الصحابة في فهم هذه العبارة وسكت

النبي صلى الله عليه وسلم عنهم يعني - [00:12:45](#)

لم يعنف فريقا ولم يخطئ فريقا ليقرر الاجتهاد. ايضا كان يجتهد ابو بكر وعمر بين يديه. كان يستشيرهم في بعض القضايا وينزل

القرآن احيانا من يوافق عمر بن الخطاب في بعض الامور فكان في هناك تدريب على قضايا الاجتهاد. لكن الاجتهاد لم يكن السمة

القائمة في زمن التشريع. لانه - [00:13:05](#)

كان فيه الوحي الاجتهاد لم يكن السمة القائمة لهذا العصر لانه اساسه كان هو الوحي. هذي بدك تفهمها ايضا. اذا هاتان ابرز ميزتان في

هذا العصر عدم وجود الخلاف او ندرة وجود الخلاف. خلينا نقول يعني بعض الامور اجتهد فيها النبي صلى الله عليه وسلم كان يعطي الصحابة خلاف بينهم فيقرهم من باب السكوت - [00:13:25](#)

يفتح لهم باب الاجتهاد. لكن الاصل ما في خلاف في هذا العصر. اثنين ايش حكيما انه مادة الفقه هنا ليست مبنية على الاجتهاد. اساسا وانما اساسها ما هو؟ الوحي الالهي - [00:13:48](#)

طيب طبعا هذا الزمن زمن التشريع ينقسم الى الفترة المكية الفترة المدنية. الفترة المكية كان يغلب عليها طابع التشريع في العقائد وكان تشريع اكيد في الاحكام لكن كان محدود الفترة المدنية كانت فترة توسع فيها التشريع في الاحكام الفقهية. لظهور مفهوم الدولة المسلمة وظهور الانواع والاصناف داخل هذا المجتمع المسلم - [00:14:02](#)

وبدء يعني دولة وفيها سوق وتجارة و حياة وتعامل بين مسلمين وكفار وامم ورسول تذهب وتأتي وتجارات وعلاقات دولية فبال تأكيد اتسعت مساحة التشريع يعني السمة الاساسية لهذا الزمن. تأتي بعد ذلك توفى النبي صلى الله عليه وسلم توفاه الله - [00:14:26](#) وظهر المرحلة الثانية وبدأت ظهور المرحلة الثانية وهي مرحلة ما قبل المذاهب مرحلة ما قبل المذاهب وقلنا هذه من احد عشر هجري. لمية وعشرين هجري. طيب. الان هذه المرحلة نستطيع نقول فيها بدأت تظهر نواة نواة لمدرستين او لطريقتين في التفقه رئيسيتين وهما ايش - [00:14:47](#)

المرحلة الثانية ظهور مدرستين في التفقه مدرسة يعني اهل الرأي ومدرسة اهل الحديث طبعا هون بنرجع نقول ظهور مدرستين او ظهور بدي اكتب هنا نواة حتى اكون دقيق لانه هي ما بدأت تظهر بقوة في زمن الصحابة لكن الصحابة كانوا بداية تشكل هذا الانقسام. الصحابة الكرام الذين - [00:15:12](#)

تتوزع في الاقاليم الاسلامية بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. انه بوفاة النبي عليه الصلاة والسلام ما بقي كل الصحابة في المدينة. بعض الصحابة استقر في المدينة بعضهم ذهب الى مكة. بعضهم نزل الى اليمن بعضهم راح على العراق البصرة والكوفة. بعضهم اتجه - [00:15:47](#)

للشعب بعضهم ذهب الى مصر فتوزع الصحابة فقهاء الصحابة طبعا نتكلم عن فقهاء الصحابة توزعهم في الامصار انتقلوا الى هذه الامصار ونقلوا علومهم وطريقتهم في التفقه الى هذه الامصار. طيب. الان ايش هي ابرز مذاهب الصحابة التي خرجت في هذه الفترة - [00:16:04](#)

الان كما قلت الصحابة على ايديهم كان ظهور نواة مدرسة اهل الرأي واهل الحديث. اهل الرأي كمدرسة او كنواة نشأت اين؟ في العراق ومن ابرز الصحابة الذين دارت على ايديهم هذه المدرسة؟ علي بن ابي طالب - [00:16:26](#)

رضي الله عنه وعبدالله ابن مسعود وممكن يتدخل ايضا ابو موسى الاشعري معهم. لكن يعني هذان هما العمدة. علي بن ابي طالب وعبدالله بن مسعود اللي استقروا في الكوفة واصلا مقر خلافة علي بن ابي طالب كان وان كانت خلافة قصيرة اربع سنوات كانت في الكوفة. وعبدالله بن مسعود ايضا كان حاضرا معه. فهذان الصحابييان هما - [00:16:47](#)

مدرسة ماذا؟ اهل آآ الرأي لطريقتهم الواسعة او طريقتهم في النظر في النصوص البعيدة المدى كان لهم نظرة في النصوص بعيدة المدى وعميقة هذا ما نسميه هذا الرأي ليس لانهم كانوا قليلي الحديث بل عبدالله بن مسعود من كبار الصحابة الذين يعرفون الاحاديث وعلي بن ابي طالب من اكثر الملازمين للنبي - [00:17:11](#)

الصلاة والسلام. فعندما نقول هم اسسوا نواة هذه المدرسة لانه طريقة النظر الفقهي عند عبدالله بن مسعود وعلي بن ابي طالب توسع دائرة النص وتتنظر في ابعاده. وما الذي يمكن ان يستنبط منه فيما وراءه ما يسمى. وهي قريبة ترى من طريقة عمر ابن الخطاب في يعني كثير من - [00:17:37](#)

زواياها المدرسة الأخرى هي مدرسة هذا الحديث نستطيع ان نقول عندنا المدينة وعندنا مكة المدينة استقر فيها اثنان من فقهاء الصحابة اساسيان زيد بن ثابت وعبدالله بن عمر وفي المدينة نتكلم عن زيد - [00:17:57](#) ابن ثابت وعبدالله ابن عمر وزيد ثابت عبد الله بن عمر متمسكون بظواهر الاحاديث بشكل عالي جدا. هم فقهاء وعندهم نظر لكن كان

تمسكهم بظواهر الاحاديث ويعني خليني اقول وورعهم في عدم التوسع كان ظاهر في تطبيقهم في التفقه - [00:18:18](#) في طريقهم في التفقه. عبدالله بن مسعود وعلي بن ابي طالب يبحثون عما وراء النص كثيرا يتوسعون. عبدالله بن عمر وزيد بن ثابت غلب الورع والتمسك بظاهر الاحاديث وعدم اصلا يعني التعامل مع كثير من الفقه الفرضي - [00:18:41](#) بس وبرضه بدك تاخذ بعين الاعتبار قضية. انه كلما ابتعدت انت عن مركز الخلافة الاسلامية كلما كثرت النوازل والمستجدات. يعني علي بن ابي طالب عبد الله بن مسعود اين استقروا في الكوفة؟ يعني راحوا بعيد عن المدينة في العراق - [00:18:58](#) وهناك طوائف وفتن وعالم جديد وفيه نوازل كثيرة. وهذا كان يستلزم من علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود يفعلوا الاجتهاد اكثر واكثر لكثرة الوقائع. اما اهل المدينة فهم الصحابة واحفاد الصحابة - [00:19:14](#) وهي بعيدة عن مصادر مراكز الصراع في العالم الاسلامي عن العراق والشام وتخوم الدولة. فكان لسا الاسلام غضا طريا قويا فما كان في مستجدات كثيرة في المدينة تقتضي من زيد وعبدالله بن عمر يفعلوا ويوسعوا دائرة الاجتهاد. ففي اذا ظروف تاريخية واجتماعية - [00:19:31](#) هي اللي خلت الاجتهاد بالرأي في العراق يتوسع وهكذا هي التاريخ والحركات المجتمعات والشعوب. وهناك ظروف تاريخية جعلت حركة الفقه التفقه في المدينة مقتصرة على ما عندهم من الاحاديث والرؤى بدون التوسع لعدم وجود تلك النوازل. مكة ابرز من استقر فيها من فقهاء الصحابة من؟ عبدالله بن عباس - [00:19:51](#) عبدالله بن عباس يعني نستطيع ان نقول يعني ينسب الى مدرسة اهل الحديث وان كان هو يعني ايضا يأخذ من هنا ومن هنا. عنده شئ من طريقة اهل الرأي ولكنه يحسب على مدرسة اهل الحديث في طريقة تفقهه وتلاميذه الذين تتلمذوا على يديه. فاذا - [00:20:16](#) ظهرت نواة مدرستين في عصر الصحابة. وهي مدرسة اهل التفقه على اهل الرأي او طريقة اهل الرأي في العراق واهل الحديث في المدينة. في المدينة ومكة اهل العراق ابرز فقهاؤهم كانوا علي بن ابي طالب وعبدالله بن مسعود واهل الحديث في المدينة ابرز فقهاءهم زيد بن ثابت وعبدالله بن عمر وفي مكة عبدالله بن عباس - [00:20:36](#) هذا التصور بده يكون الظاهر عندك الان وفي عصر التابعين هذا كله في عصر الصحابة. في عصر التابعين شئ طبيعي انه هؤلاء لهم تلاميذ وهؤلاء لهم تلاميذ وشئ طبيعي بالتالي ان تزداد الهوة - [00:20:59](#) والمسافة بين المدرستين. لانه نتكلم عن زيادة الشعوب المسلمة. وكثرة التلاميذ هنا وكثرة التلاميذ هنا وهنا ادى الى توسع المسافة اكبر بين هذه المدرسة وتلك المدرسة. طيب اه سريعا يعني بدي ارجع هون يا شيخ عمر اه - [00:21:14](#) اه الصحابة الكرام يعني ككلام عام عن عصر ما قبل المذاهب نبدأ الان بعصر صعب انه عصر ما قبل المذاهب يشمل مرحلتين نقول عصر ما قبل المذاهب يشمل عصر الصحابة اللي هو عصر الخلافة الراشدة - [00:21:37](#) وعصر التابعي مرحلتين اتكلم عن الصحابة بقضية وهو ان اهل العلم يقسمون الصحابة بالنسبة الى اشتغالهم بالفقه ثلاث طبقات المكثرون من الصحابة في الافتاء والمتوسطون من الصحابة في الافتاء والمقلون - [00:21:53](#) في كتب التاريخ يقولون الصحابة الذين عرفت عنهم الفتيا ينقسمون الى مكثرين متوسطين ومقلين الان عموم عموم من كان يفتي من الصحابة احصاهم بعض اهل العلم مية وثلاثين صحابي يعني النبي عليه الصلاة والسلام فيما يروى في كتب التاريخ - [00:22:13](#) توفي عن مية واربعة وعشرين الف صحابي مية واربعة وعشرين الف كم شخص كان منهم يفتي؟ مية وثلاثين بس ان تصير مفتيا وعالما مش سهل ليس كل المية واربعة وعشرين الف مش كلهم كانوا عايشين مع النبي عليه الصلاة والسلام. بعضهم وفود - [00:22:37](#) تأتي وترجع لمدينتها وقراها في شمال الجزيرة وجنوبها وغربها. فهؤلاء ما كان عندهم قدرة على الفتية اللي كان قادر عالفتية الملازمين له. وليس بل اكثر الملازمين له هؤلاء الذين استطاعوا ان يصلوا الى مرتبة الاجتهاد - [00:23:03](#) هؤلاء الذين حفظت عنهم الفتية كم شخص قلنا مئة وثلاثين هؤلاء المئة والثلاثون انقسموا الى مكثرين متوسطين والى مقلين.

المكثرون ضابطهم العام قالوا هم الذين تستطيع ان تجمع من فتاويهم - [00:23:19](#)

سفرا ضخما قالوا مثل عمر بن ابي طالب عفوا عمر بن الخطاب علي بن ابي طالب عبدالله بن مسعود عائشة رضي الله عنها انثى

سجلت وجودها بين كبار يعني زيد ابن ثابت عبد الله بن عباس عبد الله ابن عمر - [00:23:40](#)

هؤلاء يعتبروا من المكثرين يعني تستطيع تجمع من فتاوي كل شخص منهم ضخما المتوسطون هم الذين تجمع من فتاوي كل شخص

منهم كتابا متوسطا يعني لو جمعت كل فتاوي وتتبعها بالاسانيد - [00:23:59](#)

يخرج كتاب متوسط في فتاوها. من؟ هم المتوسطون ابو بكر الصديق يعني تخيل ابو بكر مع انه اكثر ملازمة لكنه يعتبر متوسط

لشدة ورعه وقلة الفترة الزمنية اللي عاشها بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام سنتين - [00:24:18](#)

يعني لو سألك شخص سؤال لماذا ابو بكر ليس من المكثرين كتكون ذكي ونبيه تقول في زمن التشريع ما في داعي لوجود ابو بكر في

الفتوى النبي عليه الصلاة والسلام موجود - [00:24:36](#)

كم عاش ابو بكر بعد النبي عليه الصلاة والسلام؟ سنتين معاشش مدة طويلة وكان منشغلا بحروب الردة وبالتأكيد ما صدرت منه

الفتاوي بالعدد الكبير يعني لم تحصل وقائع ومستجدات ونوازل في زمنه حتى ومع ذلك هو له فتاوي لكن يعتبر ضمن المتوسطين

كعدد - [00:24:52](#)

هيك اصلا الوضع الطبيعي لشخص ما عاش الا سنتين بعد النبي صلى الله عليه وسلم فهذا ليس لما اقول لانه انا ليش بقول هذا الكلام

حتى لا يظن ان ابا بكر - [00:25:12](#)

اقل فقه من عمر وعلي وغيرهم. لأ وواسع الفقه لكن عمره قصير بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ما عاش كثيرا اذن المتوسطون

ابو بكر الصديق عثمان بن عفان ام سلمة لحضو وجود الاناث - [00:25:23](#)

انس بن مالك ابو سعيد الخضري ابو هريرة. عبدالله بن عمرو بن العاص. عبدالله بن الزبير ابو موسى الاشعري جابر بن عبدالله سعد

بن ابي وقاص سلمان الفارسي هؤلاء يعتبروا من المتوسطين - [00:25:40](#)

المقلون هم الذين افتوا من الصحابة لكن لا لم يفتوا الا فتاوي معدودة يعني لا تجمع الا في سفر صغير. كتاب صغير مثل ابو الدرداء

الحصر والحسين الله يرضى عنه - [00:25:54](#)

مثل ابي بن كعب ابو ايوب الانصاري اسماء بنت ابي بكر زيد بن ارقم ثوبان بريدة بن الحصيب هؤلاء لهم فتاوي ولكنها معدودة لا

تجمع الا في جزء يسير فهؤلاء يسمون ايش؟ المقلون. اذا مية وثلاثين صحابي عرف عنهم الفتوى - [00:26:09](#)

ينقسمون الى مكثرين والى متوسطين والى وهذه هي حركة المجتمعات اقصد لا تتصور انه كل شخص درس شريعة سيخرج مفتي.

هيك بعض الناس بتصور عندك الاف المتخرجين من كليات الشريعة - [00:26:28](#)

قد لا تجد منهم الا اثنين ثلاثة اربعة خمسة الذين افلحوا والباقي طحنة الحياة او انشغل او ما درسش بشكل مزبوط او وهكذا اذا

تكلما عن المدارس التي ظهرت او نوات المدارس اللي ظهرت واتكلما عن - [00:26:45](#)

والمتوسطين والمقيمين نيحي الان كما قلت عصر ما قبل المذاهب يشمل عصر ايش الصحابة ثم عصر التابعين. خلينا خلينا التابعين

عموما يعني نسهلها حالنا الصحابة اتكلما عنه نيحي نتكلم عن عصر التابعين. عصر التابعين - [00:27:02](#)

الفقهاء ظهر ابرزهم في اربعة امصار نقسمهم على الامصار الاسلامية ظهر ابرز فقهاء التابعين في اربعة مدن المدينة المنورة ومكة

والبصرة والكوفة السكان في في الشام اكيد كان في في اليمن بس مش - [00:27:22](#)

في ذاك البروز احنا هون بنتكلم عن النقاط الرئيسية للفتية. هيك بدنا نسميها النقاط الرئيسية للفقه وحركة التفقه في زمن التابعين

نستطيع ان نقول اربع مدن رئيسية المدينة مكة البصرة الكوفة - [00:27:44](#)

اجعل المدينة من ابرز الفقهاء من التابعين من التابعين في المدينة ابرزهم اول ما يسمى بالفقهاء السبعة. مين بعرف الفقهاء السبعة؟

هؤلاء من التابعين ايوة يلا بشويش كده مشي الحال ايوا - [00:28:01](#)

اذا دعونا نعد من هم الفقهاء السبعة الذين خرجوا في المدينة من التابعين؟ عبيد الله بن عبدالله بن مسعود عبيد الله بن عبدالله بن عتبة

بن مسعود وخارج ابن زيد ابن ثابت - [00:28:25](#)

وسعيد بن المسيب عروة بن الزبير وابو بكر بن عبدالرحمن سليمان ابن يسار القاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق كم واحد طلعا  
عبيد الله بن عبدالله وخارج وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابو بكر بن عبدالرحمن وسليمان ابن يسار - [00:28:42](#)

اه ابو بكر او القاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق. هؤلاء سبعة يسمون الفقهاء السبعة. هدول مركزية الفتوى في المدينة النبوية  
عندهم ازية الفتوى كانت عندهم. وبضيفوا عليهم بعدين سالم - [00:29:08](#)

آآ ابن عبد الله ابن عمر بضيفوا عليهم نافع مولى عبد الله ابن عمر بضيفوا عليهم الزهري وان كان الزهري ليس من كبار التابعين او  
من صغارهم ولكنه يدخل مع فقهاء المدينة - [00:29:25](#)

الفقهاء السبعة مع سالم ونافع والزهري ابرز من عرفت عنهم الفتوى في المدينة النبوية من التابعين بنروح على مكة مكة من ابرز من  
عرفت عنه الفتوى. بالتاكيد هم تلاميذ من - [00:29:40](#)

عبدالله بن عباس التلاميذ عبدالله بن عباس. عطاء بن ابي رباح وطاووس بن كيسان ومجاهد بن جبر وعكرمة. هؤلاء الاربعة تلاميذ  
ابن عطاء بن ابي رباح وطاووس بن كيسان ومجاهد بن جبر وعكرمة - [00:29:55](#)

هؤلاء فقهاء مكة عليهم الفتوى في مكة البصرة خرج فيها فقهاء ايضا مشهورون حسن البصري ابن سيرين ابو قلابة قتادة ابن دعامة  
السدوسي هؤلاء الاربعة مركزية الفتوى عليهم في البصرة - [00:30:11](#)

الحسن البصري ابن سيرين وابو قلابة و قتادة ابن دعامة السادوسي الكوفة سيكون تلاميذ من علي وابن مسعود علقمة تمام مسروق  
ابن الاجدع عبيدة علي بن ابي طالب وشريح القاضي هؤلاء الاربعة علقمة ومسروق وعبيدة وشريح القاضي - [00:30:28](#)

هؤلاء مركزية الفتوى في الكوفة من هؤلاء من هؤلاء بدأت تتشكل نواة في الاجيال القادمة للمذاهب الفقهية بدأت تتشكل نوع لانه  
هؤلاء علموا تلاميذهم بدأت هكذا تتسع دائرة المادة الفقهية في العالم الاسلامي. فاذا هذا هو الفقه في عصر التابعين طبعاً باختصار.

لاني ما بدي اطول اكثر من كده. بعد - [00:30:54](#)

الصحابة وعصر التابعين خلص سنبداً نتكلم عن عصر او المرحلة الثالثة من مراحل التشريع وهي مرحلة المذاهب الاربعة. فهيك احنا  
بنكون انتهينا من زمن التشريع انتهينا من ما قبل ظهور المذاهب احد عشر لمية وعشرين. وحكينا هذا خلص تحصلوا في زمن

الصحابة. وبديش اقول - [00:31:19](#)

كبار التابعين خل نقول التابعين عموماً. وعلى التقسيم الذي ذكرناه كابرز الاسماء لازم تكون حاضرة عندك. وتفهم يعني ما اريده  
باختصار ان تفهمه في زمن ما قبل ظهور المذاهب هي التي وطأت لظهور المذاهب. وبدأت تتشكل نواة - [00:31:39](#)

انقسام فقهي في طرق التفكير في منطقة العراق عن منطقة الحجاز. بدأ ظهور هذا الانقسام الفقهي وهذا اختلاف محمود بعد  
الانقسام الفقهي مش خلاف مذموم. هذا انقسام محمود نحن مثابون عليه ان شاء الله وهو خلافة رحمة وخير - [00:31:56](#)

والكل متعب. من اصاب فله اجران. ومن اخطأ فله اجر. حركة اجتهاد جميلة ورائعة بعد ذلك تأتي الى مرحلة ظهور المذاهب لما نتكلم  
عن ظهور المذاهب اخواني هنا سنتكلم عن ماذا؟ عن ثلاثة ثلاثة انواع ظهور المذاهب - [00:32:16](#)

راح نتكلم هنا عن ثلاثة انواع. اول المذاهب الاربعة ثانيا المذاهب المندرسية ثالثا المدرسة الظاهرية حتى ابن خلدون في تاريخه يعني  
جاء للمدرسة الظاهرية مقابلة لاهل الرأي واهل الحديث قال المدارس ثلاث اهل الرأي واهل الحديث والمدرسة الظاهرية - [00:32:36](#)

احنا خلص اهل الرأي وهذا الحديث انتجوا لنا المذاهب الاربعة والمندسة يعني عن كثرة التكرار. فاذا لما نتكلم عن ظهور المذاهب  
بنتكلم عن المذاهب الاربعة مذهب ابي حنيفة النعمان ومذهب مالك ومذهب الشافعي ومذهب احمد حنبل رحمة الله عليهم جميعاً.

المذاهب المندلسية وسنذكر ابرز المذاهب المدرسة. والمدرسة - [00:33:03](#)

الظاهرية لصاحبها داوود الظاهري ومن تبعه في خطاه الان اه المذاهب الاربعة مهم جدا انت كمدخل للفقه الاسلامي تكون تحفظ من  
هم اصحاب المذاهب الاربعة ووفاة. فاولهم من؟ ابو حنيفة - [00:33:25](#)

النعمان ابن ثابت الكوفي رحمة الله عليه متى ولد ثمانين هجري ومتى توفاه الله؟ مية وخمسين هجري. هذا اولهم تمام واختلف فيه

هل هو تابعي او ليس بتابعي كما قلت بناء على اختلافهم هل ادرك انس بن مالك او لم يدرك او هل رأى بعض الصحابة اولى ثانيهم  
مالك - [00:33:45](#)

انس والاصبحي واين كان مقره؟ في المدينة احسنت في المدينة. ولد ثلاثة وتسعين او اربعة وتسعين هجري على خلاف وتوفي مية  
وتسعة وسبعين تجري ثالثهم محمد ابن ادريس الشافعي. طبعا هو غزاوي الشيخ - [00:34:11](#)  
ولدت في غزة الله يفرج عنهم. وطبعا ترالع لكنه في مكة بعد وفاة ونشأ يتيما. ترعرع في مكة وذهب الى اليمن ثم راح الى العراق ثم  
راح اخر شيه في مصر فهو منوع يعني مش عارف مين ده حطه بس انه يعني كان منوعا ولكن اخر قراره كان يعني مذهبه الجديد  
اللي عليه الفتوى اليوم هو المذهب - [00:34:38](#)

المصريين. طب متى ولد الشافعي مية وخمسين ومتى توفاه الله ميتين واربعة هجري رابعهم احمد بن حنبل الشيباني رحمة الله  
تعالى عليه. وهو يعني مذهب بغدادي. انه هو عاش في بغداد وكبير في بغداد - [00:34:58](#)  
سافر الى اصقاع العالم الاسلامي لكنه رجع لبغداد. فهو عراقي وهو ولد مية واربعة وستين هجري. وتوفي ميتين وواحد واربعين  
اجلوا سامحوني يعني اكتبوا اللي بطلع معكم. اذا مية واربعة وستين هجري الميتين وواحد واربعين. هؤلاء هم سادة الفقه الاسلامي -  
[00:35:16](#)

خلص يعني مذاهبهم هي التي حفظت وضبطت كل شخص منهم اه ربنا عز وجل اعطاه قدرات وفي تفاوت بينهم في القدرات وتنوع  
في طرائق الفهم ابو حنيفة النعمان اله طريقة في الفهم والنظر في النصوص مالك بن انس له طريقة - [00:35:36](#)  
اه الشافعي له طريقة واحمد له طريقة. هؤلاء كل شخص منهم يمثل منهج. كل شخص منهم يمثل ماذا منهج في قراءة نصوص  
الكتاب والسنة والتخريج عليها. مدرسة تمام لذلك هناك قواعد اصول حنفية. هناك قواعد اصول مالكية. هناك قواعد اصول شافعية  
وقواعد اصول حنبلية. يتفقون في - [00:35:54](#)

ويختلفون في قضايا. لما نقول كل واحد مدرسة مش معناها انهم مختلفين في كل شيه. لا طبعا هم يتفقون في العديد من القضايا  
بل في العديد من نقاط الالتقاء في القواعد الاصولية. لكن بالتأكيد هناك نقاط اختلاف جعلت كل شخص منهم مدرسة مستقلة -  
[00:36:20](#)

ولا لو فش نقاط اختلاف كان فش داعي للمذاهب. فاعلم النقاط او كثير من النقاط فيها اختلاف ولكن اكيد في نقاط اشتراك. في  
نقاط اشتراك بينهم الاربعة في نقاط اشتراك داخل بين مدرستي مدرستين مثلا الحنابل والشافعية نقاط الاشتراك بينهم اكثر من نقاط  
الاشترك بين الحنابلة - [00:36:37](#)

والحنفية نقاط الاشتراك بين المالكية والشافعية والحنابلة اكثر من نقاط الاشتراك بينهم الثلاث والحنفية. ففي هناك نقاط بين الاربعة  
في شيه يميز الثلاثة مالكي وشافعية وحنابل عن الحنفية في شيه يقارب بين الشافعية والحنابلة وهذه كلها امور بسبب طبيعة  
العلاقات بين التلاميذ والمشايخ. طيب - [00:36:57](#)

راح ارجع لهم ان شاء الله سندرس اه ابرز الكتب وابرز الشخصيات في كل مذهب وابرز الكتب التي ينبغي ان تعود اليها انت كطالب  
علم اذا اردت ان تدرس الفقه او تتعلم او تنظر على الاقل في فتاوى هذه المذاهب - [00:37:22](#)  
سريعا سانتقل الى آآ المذاهب المدرسة. ما معنى المذاهب المدرسة علماء كبار كبار واذكياء وفقهاء كانوا في نفس الفترة اللي عاش  
فيها اصحاب المذاهب الاربعة كانوا معاصرين لهم لكن مذاهبهم - [00:37:37](#)

وارائهم الفقهية لم تجد تلاميذ يخدمونها فينا تعلموا على ايديهم تلاميذ لكن تلاميذهم لم يخدموا اقوال مشايخهم لم يدونها  
ويحرصوا على تبويبها وتقعدها وتقطيرها فلذلك مذاهب هؤلاء الفقهاء اندرست واختفت ولم يبق الا نقول عامة عنهم. نجدها في  
المغني نجدها في كتب الحديث - [00:37:55](#)

لكن لا نعرف السند الصحيح اللي هي مية بالمية ثابتة عنهم او لا؟ في اكثر الاحوال ولم تخدم. يعني لا نستطيع ان نأخذ مثلا ما هي  
قواعد عند سفيان الثوري. وان كان احد الفقهاء الكبار لان فتاويه لم تجمع - [00:38:20](#)

بشكل علمي وتخدم وتنقح. ويعرف القيود والشروط كما نقحت وجمعت وخدمت. فتاوى او مذاهب هؤلاء الاربعة. بتقول لي تقول يقضي الله امرا كان مفعولا. يعني ليش هؤلاء الاربعة بقي فقههم واصحاب المذاهب المندلسة على جلاله قدرهم - [00:38:36](#)

خلص لم يبسر الله ولم يسخر الله لهم تلاميذ. اقول ليقضي الله امرا كان مفعولا. في جانب قدرى اراد الله شيئا اراد الله شيئا ولكن من التأمل الذي يتضح ان هؤلاء الاربعة هم كانوا اذكيا الدنيا في زمانهم من حيث التأطير الفقهي. والتععيد. فكانوا ادق نظرا واحكم - [00:38:57](#)

فكروا واكثر دراية من غيرهم. على تفاوت الاربعة فيما بينهم. لكن تشعر انهم الاقدر او الاكفأ مع بقاء الاجلال احترام للباقيين لكن في كفاءات وان كان الكل فاضي. من اصحاب المذاهب المندرسه ايها الكرام كاسماء سريعة الحسن البصري - [00:39:20](#)

اكيد له فتاوى كثيرة الحسن البصري لكن لم يصبح هناك المذهب البصري اسمه ابو الحسن. فش مذهب هكذا. لان تلاميذه لم يسجلوا ولم يهتموا بنقله. سفيان الثوري اكيد من المعهم الامام الاوزعي - [00:39:40](#)

داعي فقيه الشام. الاوزاعي فقيه الشام كان لكن سبحان الله لم يكتب لمذهبه آآ القبول بمعنى ان يوجد له طلاب يخدمونه. الليث ابن سعد فقيه ايش مصر وقال الشافعي شف الشافعي شو يقول. قال الليث كان افقه من ما لك ابن انس ولكن تلاميذه لم ينفعوه او لم يخدموه. شف الشافعي شف - [00:39:52](#)

الليث ابن سعد كان افقه من ما لك ابن انس لكن تلاميذه ما خدموا بس طبعنا بنرجع بنقول هاي نظرة الشافعي ولكن قدر الله النافذ ومالك بن انس برضه مش قليل. وممكن يكون تقييم الشافعي - [00:40:16](#)

الدقة عادي بس انا اقصد يعني كلمة الشافعي هي بتعطينا مؤشر على ماذا؟ انه الليث كبير. لدرجة انه واحد زي عقلية الشافعي يقول لك الليث افقه من مالك كبيرة لكن سبحان الله التلاميذ. طبعنا احيانا التلاميذ احيانا بركة بعض الاشياء بركة في اشياء كثيرة طبعنا هنا تتدخل والله اعلم بها - [00:40:33](#)

سفيان ابن عيينة ايضا اسحاق بن رهوة زميل احمد بن حنبل في رحلاته العلمية. ثوار زميله زميله. واللي دائما في كتب روايات احمد تجد قال احمد وقال اسحاق اسحاق ما ظلناش مذهب واحد صار له مذهب. ليقضي الله امرا كان مفهوما. ابو ثور - [00:40:55](#)

ابن جنين الطبري صاحب التفسير اله كتاب جمع فيه الفقه وفتاويه وارهه واختلافا وامصار. لكن لم يوجد له تلاميذ يؤطر مذهبه على شكل قواعد ويتم التنقيح والنظر فيها. فهذه الاسماء التي ذكرناها تسمى في التاريخ الاسلامي اصحاب المذاهب - [00:41:13](#)

مندرسه لماذا سميت مندرسه؟ يعني فتاويهم يمكن ان تقف اليوم عليها في كتب شروح الحديث والفقه اصحاب الفقه المقارن بذكروها. لكن ما عندنا اسانيد متصلة فيها. وما عندنا معرفة بالقواعد الاصولية التي ينطلقون منها. طيب - [00:41:31](#)

لكن هل هذا يعني انه اذا وجدنا فتاوى لهم انه لا لا لا ننظر فيها لانها مذهب مندرس؟ لا ينظر فيها. حتى ابن تيمية وغيرهم من كبار المتأخرين عندما يذكرون مثلا اختيارات او اجتهاداتهم بعضها ينسبونه الى سفيان ويقولوا هذا رأي الليث في مصر. وينسبون الى الاوزاعي. لكن يبقى نسبة - [00:41:51](#)

يعني وليست مذهبا يبقى نسبة في مسائل معينة وليست مذهبا قائما له اسسه وقواعده اخيرا المدرسة الثالثة هي مدرسة ايش قلنا؟ الظاهرية. لداوود الظاهري. مؤسسها داوود بن علي الظاهري. طيب. لماذا سميت المدرسة الظاهرية - [00:42:12](#)

لان هؤلاء كانوا يتمسكون قالوا بظواهر النصوص ويمنعون القياس الا القياس الجلي ولا يسمونه قياسا اصلا. يعني هم يعتبرون قياس الجدي فقط مثلا فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما هم يقولون مثلا لا يجوز ضرب الاب - [00:42:28](#)

اجا مثلا المذاهب الاربعة قالوا لهم طب مش هذا قياس قسط الضرب على التأثير. ربنا قال لا تقل لهما اف. طب بصير اضرب ابوي طبعنا حرام اذا كانت اوف لا يجوز ان تقولها لوالدك من باب اولي - [00:42:52](#)

ما بصير ايش؟ تضربه او تشتمه. الان قياس الضرب على قول اوف او قياس الشتم على قول اوف بسموه في الفقه الاسلامي قياس جلي او قياس اولوي. فيه خلاف هل القياس الجني او الاولوي هل هو قياس ولا هو فحوى النص؟ هو مش قياس هو مأخوذ من نفس النص - [00:43:08](#)

اصول الفقه. فعموما يعني حتى ما يعني استهلك وقتك في هاي الجزئيات. المدرسة الظاهرية الغت القياس الا صور هي قياس لكنهم ما سموها قياس سموها فحوى النص. قبلوها فلما الغوا القياس - [00:43:29](#)

صاروا قسما مقابل للمذاهب الاربعة لانه المذاهب الاربعة متفقة على مصادر التشريع الاساسية. كتاب سنة اجماع قياس. المذهب الظاهرية الغت القياس. فلذلك لم طبعها هي مدرسة تأسست واصبح لها تلاميذ. واكبر من نصرها يعني لولا يعني بعد قدر الله النافذ لولا مجيء شخص معين لربما اندرست المذهبة هذه - [00:43:46](#)

لكن هناك شخص تاريخيا احيائها. واطرها وكان ذكيا وقويا في الدفاع عنها. من هو؟ هذه المدرسة مؤسسها داوود بن علي الظاهري لكن حقيقة مركزيتها ابن حزم رحمة الله تعالى علي ابن حزم الظاهري صنف المصنفات الكبيرة الفخمة المحلى والمجلى والكتب في الاصول الفقه نصر المدرسة - [00:44:14](#)

ظاهرة وخدمها في تراث فقهي وتراث اصولي حتى بقيت هذه المدرسة حية. وانا ازمع ضمن السياق التاريخي ابن حزم والمؤسس الثاني للمدرسة الظاهرية بعد داوود بن علي وتاريخيا لو هذا الشخص لم يكن موجودا يعني ضمن القراءة التاريخية فقط كل شيء بقدر الله. لكن بقدم القراءة التاريخية بدون ابن حزم لكنت المدرسة اصبحت مع - [00:44:42](#)

ذاهب مدرسة وراحت لكن استطاع ابن حازم يعني يضخ الدماء في العروق ويوصلها ويؤطرها ضمن قواعد وكتب وفقه فخدمت بعد ذلك واصبح لها تلاميذ ورواد لكن الى يومنا هذا هذه المدرسة هي الاقل اتباعا - [00:45:06](#) لانه فكرة نفي القياس فكرة مرفوضة تماما وغير صحيحة فكرة مرفوضة تماما وغير صحيحة فتكلفوا كثيرا في تفاصيل فقهم بسبب نفيهم للقياس. حتى اليوم يتلاقوا مثلا مجموعات تليقرام. بعض الناس - [00:45:25](#)

احنا اصحاب المدرسة الظاهرية وابو تراب الظاهري وبعض الناس اليوم معاصرين ينصرون هاي المدرسة ويؤصلون. وهذي المدرسة لها اراء جيدة. لها اراء جيدة وفق احنا حقيقة لا اقلل يعني حتى الشوكاني كان يرفض تهميش المدرسة الظاهرية. ويقول يجب ان يعتبروا في الخلاف لانه اصحاب المذاهب الاربعة كانوا لا يعتدون - [00:45:40](#)

بخلاف الظاهرية. بقول لك هؤلاء مش محسوبين وعلى الفقهاء. الشوكاني شن الغارة قال ليش مش محسوبين مع الفقهاء؟ لأ فقهاء وجبران عن الجميع فقهاء. تحترم ارائهم وتقرأ احنا بالتأكيد بالنهاية مذهب فقهي محترم له ارائه له رجاله له كتبه يستفاد اراء ابن حزم طريقته لكن ابن خلدون يعني في - [00:46:00](#)

مقدمته يقول ويعني ابن حزم بقدر ما نصر المذهب الظاهري بقدر ما نفر الناس عنه. بسبب سلطة لسانه قال هذا الرجل وصح نصر المذهب لكن نفر الناس عنه بسبب ماذا - [00:46:20](#)

سلطة لسانه ما كان يرحم احد وطريقته في انتقاد المخالفين له طريقة لاذعة فيها اسقاط لذلك حتى مشايخنا كانوا يقولون لا ننصح طلاب العلم في بداية دراستهم للشرعية ان يقرأوا - [00:46:34](#)

بنحزم في الفقه. ليه انه طريقة ابن حزم بتعودك الجرأة وتعودك اسقاط المخالف وهي طريقة غير محمودة ورحمة الله عليه عالم كبير. عالم كبير. لكن ينتقد في هذه الجزئية لسانه يعني ما كان جيدا. يعني كان يشتم يعني احيانا - [00:46:51](#)

بعض اصحاب المذاهب الاربعة يشتم مسبة يعني فلذلك هي طريقة غير محمودة من حيث اللسان وتعلم الطالب الاندفاع والتهور. وهذا خلى كثير من الناس يعني تبتعد عن مذهبه. وسبحان احيانا قد تكون انت اقل علما لكن اخلاقك وحياتك واسلوبك يقنع الناس فيك. وشخص اكثر علما لكن دفاشته - [00:47:10](#)

اسلوب الصعب بتنفر الناس عنه. فالاخلاق جزء لا يتجزأ من الحالة الفقهية. طيب اذا يعني ساقترص على هذا من حيث التقسيم الثلاثي. ونرجع الان لقضية المذاهب الاربعة لانه هي فعليا هي اللي استولت على الحالة الفقهية. هي التي استولت على الحالة -

[00:47:33](#)

فقهية منذ القرن اه الثاني الهجري وحتى سقوط الخلافة العثمانية. المذاهب هي التي خدمت اطرت قوعدت واي مذهب من المذاهب زي ما حكينا في دراستنا لمذهب الحنابلة اي مذهب من المذاهب الاربعة كان يمر بفترة - [00:47:49](#)

نشأة ثم فترة تطوير ثم فترة تنقيح ثم فترة استقرار يعني يمر بمراحل. لانه اول شي بكون كلام مؤسس المذهب عبارة عن فتاوى جمعها تلاميذه ودونوها او بعض الكتب اليسيرة لصاحب المذهب زي كتب الشافعي. ثم بعد ذلك يأتي الجيل الذي بعدها يحاول ان يجمع كل متفرقات كلام الشافي - [00:48:07](#)

يحاول ان يستخرج قواعده من فتاويه. يحاول ان يوطر. لكن ما بالصحة؟ هناك تنقيح. يبجي الجيل الثالث بيحاول بعد التقطير والتفعيد عملية التنقيح. كل مسألة شو شروطها شو قيودها شو استثناءاتها. يجمع المتفرق يبين المتشابهات. يرتب المسائل ثم - [00:48:34](#)

تأتي الفترة الرابعة كتابة المختصرات المتنية ومعرفة الراجح وما هو المعتمد في الفتوى عند المتأخرين. فهذه امور لازم تمر بها كل مدرسة طيب فسنبداً الان بمدرسة اه ابي حنيفة النعمان. مدرسة ابو حنيفة النعمان - [00:48:54](#)

ابو حنيفة النعمان انا في كل مدرسة ساقترص اخواني على كلام سريع يليق بهذا المدخل ولا لو كل مدرسة بدنا نتكلم عنها ونشأتها ويعني سنأخذ محاضرة انا اليوم بدي اختم المدخل لعلم الفقه. اه ان شاء الله ان شاء الله. بالنسبة لمدرسة ابي حنيفة النعمان الشخص اللي نستطيع نقول انطلق - [00:49:13](#)

المذهب من يعني مؤسس المذهب ابو حنيفة لكن كل مذهب من المذاهب في شخص بكون المذهب كمذهب انطلق منه مدرسة ابي حنيفة النعمان الشخص اللي انطلق منه المذهب فعليا ليصبح مذهب هو محمد ابن الحسن الشيباني - [00:49:38](#)

اه الشخص الذي انطلق منه المذهب من هو محمد ابن الحسن الشيباني ابو حنيفة اله كثير تلاميذ واول تلميذ يعني او من ابرز تلامذة ابو يوسف ثم مباشرة بعده بذكروا مين؟ محمد ابن الحسن. بس محمد ابن الحسن يعتبر هو مؤطر المذهب - [00:49:57](#)

لانه وضع الكتب ها. ليش هو مؤطر المذهب؟ مؤطر المذهب هو الشخص الذي في العادة يضع الكتب الاساسية اللي ينطلق منها المذهب محمد بن الحسن الشيباني وضع تاريخيا الكتب التي تسمى بكتب ظاهر الرواية - [00:50:28](#)

في مجموعة كتب عند المذهب الحنفي معروف اي واحد بده التاريخ المذهب الحنفي. بعرف انه المذهب الحنفي انطلق من اي كتب. كتب ظاهر الرواية اللي كتبها محمد بن الحسن الشيباني - [00:50:49](#)

شو هي كتب ظاهر الرواية كتب ظاهر الرواية ايها الكرام هي الاصل والجامع الكبير والجامع الصغير والسير الكبير اه الزيادات كم كتاب؟ الاصل اللي يسمى ايضاً المبسوط. بسموه الاصل بسموه مبسوط. الاصل - [00:50:59](#)

والجامع الكبير والجامع الصغير والسير الكبير الزيادات. هاي الكتب الخمسة خلفها محمد بن الحسن وجماعها من فتاوى شيخه ابي حنيفة واختياراته هو وابو يوسف. لانه محمد بن حسن الشيباني هو حقيقة كان له اختيارات كثيرة - [00:51:22](#)

خالف فيها شيخه ان هو مجتهد مطلق. بس هو مع انه مجتهد مطلق حاله وقال لك اظلني تحت كنف استاذنا وشيخنا ابو حنيفة النعمان رحمة الله عليه فاذا محمد ابن الحسن الشيباني وضع هذه الكتب. هاي الكتب ماذا تعرف تاريخيا باسم - [00:51:41](#)

كتب ظاهر الرواية يعني الرواية الرسمية الظاهرة في المذهب كان الرواية الظاهرة. يعني الكتب الرسمية او الرواية المشهورة عندنا. الاصل والجامع الكبير والجامع الصغير والسير الكبير والزيادات طيب بعدين اي مذهب اكيد بلشت مرحلة التنقيح - [00:51:58](#)

الجميع والتهديب والشروح والاختصارات. وهنا يعني اكون صادقاً من مذهب الحنفي من اوسع اوسع المذاهب تصنيفاً واللاوسع على الاطلاق وهذا له ظروف كثيرة من ابرزها ان المذهب الحنفي كان واسع الانتشار جدا لانه انتشر في العراق وخرسان وبلاد ما وراء - [00:52:21](#)

اللي هي كازاخستان وقراغستان اليوم وتركستان. وكل ما منطقة الهند والسن يعتمد المذهب الحنفي كطريقة يعني بقع واسعة جدا. اعتمدت هذا المذهب. وهذه مناطق فيها نوازل ومستجدات واحوال مذهب الحنفي كان مذهب معتمد في الكثير من الخلافات الاسلامية زي الخلافة العثمانية - [00:52:43](#)

المذهب الرسمي المذهب الحنفي. وكثير من الدول المتفرقة في بلاد ما وراء النهر. ايضاً كان مذهبا رسمياً مذهب الحنفي. بالتالي هناك قضاة هناك مناصب وكل هؤلاء كانوا يكتبون يؤلفون مستجدات نوازل وو ادت ان المكتبة الحنفية مكتبة ضخمة واسعة -

فبالتالي اذا بدك تيجي تذكر الكتب في المذهب الحنفي مش رح تخلص اصلا. يعني ايام وجود تذكر هذه الكتب. لكن احنا بدنا نهتم  
 بابرز كتب اللي خلص يعني لملمة انفسها وصار الاكثر يحيل عليها واصبح الاكثر يحيل عليها. بعد كتب محمد ابن الحسن الشيباني اذا  
 اول كتب كتب - [00:53:26](#)

الرواية عرفنا من صاحبها محمد بن الحسن طيب. بعد ذلك ظهرت ثلاث مختصرات شهيرة معرض ثلاث مختصرات شهيرة عندهم.  
 اولاً ثلاث مختصرات الكافي للحاكم الشهيد ومختصر الطحاوي وجعفر الطحاوي تعرفونه صاحب العقيدة. ومختصر الكرخي -  
[00:53:46](#)

اذا نستطيع ان نقول المرحلة الثانية انا بسميها مرحلة المختصرات الثلاث هاي مختصرات الثلاث حاولت تختصر وتجمع ما في كتب  
 ظاهر الرواية المختص الاول مختصر الكافي للحاكم الشهيد الثاني مختصر الطحاوي. الثالث مختصر الكرخي - [00:54:25](#)  
 حاولت تقتصر وتجمع ما في كتب ظاهر. الرواية وما اضيف من هنا وهناك طيب المرحلة الثالثة مرحلة المتن المشهور مختصر القدور  
 تسمعه لانه اليوم في الجامعات او حتى في الاوساط العلمية يعتبر من الكتب الاساسية. يعني كيف احنا الحنا بل اقصر المختصرات -  
[00:54:46](#)

عنده مختصر القدور تعتبر عمدة اليوم في التدريس والتعليم. مشان هيك احنا قلت لك انا ساذكر الكتب اللي انت بدك تعرف المذهب  
 الحنفي. حاب تبحت عن مسألة فيه. بدك ترجع - [00:55:08](#)

الطلاب الجامعيين نطلب منهم الاستاذ مثلا بحث في المذهب الحنفي او يقول لك والله وانا عارف وين ارجع. اي كتاب وين اروح؟ ما  
 بنفع بدك تكون عالقل عارف الكتب الاساسية. اذا بدك ابحت عن هاي المسألة مش اروح على كتاب مش معتمد في المذهب الحنفي.  
 اخذ منه وبعدين - [00:55:20](#)

المضرب الحنفي كيف بفتي؟ لا مو انت سامح انت بجوز ماخذ كتاب مش معتمد الاصل ان تعود في كل مذهب. اذا بدك تراجع مسألة  
 الى الكتب المعتمدة فيه. فمختصر القدور من الكتب الاساسية المعتمدة. تمام - [00:55:38](#)

آ بعد مختصر القدوري مشكلتي انا والله خطي واسع اطلع فوق يا جماعة نيحي لمرحلة المرغنياني كتاب الهداية شرح البداية كتاب  
 الهداية شرح البداية للمرغنياني. الامام المرغنياني عندهم وضع كتاب البداية وهو نفسه شرحه - [00:55:53](#)  
 الهداية وضع البداية وشرحه في كتاب سماه ايش؟ هذا كتاب مهم جدا. لانه يعني اصل فيه للمذهب واقام ادلته واستدل على  
 المسائل يعتبر كتاب مرجعي اساسي عند الحنفية. وحاول يجمع فيه بين مختصر القدوري والجامع الصغير. تذكروا اخته محمد ابن  
 حسن الشيباني. والتي - [00:56:26](#)

في واحد منها اسمه الجامع الصغير. حاول يجمع فيه الهداية وشرح البداية بين مختصر القدور وبين الجامع الصغير. هذا  
 يعتبره كتاب اساسي حنفي. طيب في القرن السابع الان بعد هاي المرحلة بنيحي عالمرحلة الخامسة عندهم في القرن السابع ظهر ما  
 يسمى عندهم بالمتون الاربعة - [00:56:48](#)

ظهر ما يسمى عندهم بالمتون الايش؟ الاربعة. مرحلة المتون. لانه اصلا القرن السابع عادة خلص ببلشوا يضعوا متون مختص المتون  
 الاربعة اولاً الوقاية لبرهان الشريعة كنز الدقائق للاسف يا صاحبنا - [00:57:09](#)

ثالثا مجمع البحرين للساعات رابعا الاختيار للموصل الاختيار للموصلي. فهذه اربعة كتب تسمى عندهم المتون الاربعة. يعني هذه  
 نقحت نقحت واصبحت مراجع اساسية. الوقاية لبرهان الشريعة كنز الدقائق للنسف مجمع البحرين للساعات والاختيار للموصلين -  
[00:57:33](#)

هاي تسمى المتون الاربعة ظهرت في القرن السابع وما بعده اخيرا لحتى ما بدك ادوشك اكثر من هيك. الكتاب اليوم المعاصر الذي  
 عادة يرجع اليه في الابحاث ويعتبر التنقيح يعني شبه النهائي لاراء المذهب الحنفي هو ما يسمى بحاشية ابن عابدين. الكتاب الاخير -  
[00:58:07](#)

اللي بدك تعرفه المدرسة الحنفية يعني طبعا كتب كثيرة بس انا بقول انت الان في هاي المرحلة وهو حاشية اذا عابدين السادس عفاوا ايها احسنت السادسة. النقطة السادسة يعني هو صاحب اللوح صرخارطة بس انتم فاهمين علي اكيد صراحة. طيب حاشية ابن عابدين - [00:58:32](#)

رد المحتار على الدر المختار. هي اسمها ايش اسم الحاجية؟ رد المحتار. على الدر المختار. الدر المختار للحصفي. شرح كتاب ايش تنوير الابصار شرح كتاب تنوير الابصار. يعني شاعر في عندك كتاب تنوير الابصار. اه بعدين بيحي عليه الدر المختار للحصفي. اجا ابن - [00:58:55](#)

عابدين حط عليه حاشية اسمها ايش؟ رد المحتار. اذا هو اسمه حاشية ابن عابدين. هيك شهرتها يعني حتى لما تنزل المكتبة انت قلت لي بدي رد المحتفظ ما يعرفش عليك. قل له بده حاشية ابن عابدين راح يفهم - [00:59:18](#)  
بس هي ايش اسمها الرسمي؟ رد المحتار حاشيا. رد المحتار على الدر المختار. شرح تنويه الابصار او على تنوير الابصار طيب فانت بهمك هاي الحاشية لانه هو نقح نقح واعطاك يعني الصيغة النهائية ويبين لك اقوال المتقدمين وايش اللي عليه الفتوى - [00:59:32](#)

انت في النهاية بدك ايش؟ اللي عليه الفتوى. لانه الحنفية يا اخواني كانوا يقولوا مذهب الشافعية يدرس في اربع سنوات مذهب الحنفية يدرس في اربعين سنة ليش؟ انه الحنفية مدارس مدرسة ما وراء النهر ومدرسة الخرسانية ومدرسة العراقيين وكل مدرسة الها كتب ومصنفات. هذه حفلة المذهب الحنفي حفلة حفلة - [00:59:52](#)

جدا بالتالي اللي بده يضبط المذهب الحنفي بمدارسه واقواله. بموت وهو لساته مش مخلص قراءة. بقدر ما المذهب ضخم وكبير. فانت في النهاية انا ما راح اقرأ كل المذهب يعني ما راح استطيع انا بدك الكتب الاساسية اللي اذا بدي ادرس المذهب - [01:00:12](#)  
يعني او ارجع الى شيه اعرف ما هو المعتمد اعود اليه. فانت في العادة يعني كمرجع كمرجع حاشية ابن عابدين. كدراسة بتبدأ بمختصر القدوري تمام كمرجع يعني دايم بدي اعطيك مرجع وبداية - [01:00:30](#)

كمرجع بتخليه عندك في البيت تكون مكتبتك العلمية. اهم شي بهمك من هذا حاشية ابن عابدين اما كبداية دراسة ما ما بنفع تدرس منها. لان هذه عشر مجلدات. بدك تبدأ بكتاب مختصر ففي العادة بيدأون بماذا؟ بمختصر القدوم - [01:00:45](#)  
وتأخذ شرع ميسر عليه مع شيخه. طبعا ما بنفع تدرسه وحدك. وتنتقل على قواعد او طرق التدريس في المذهب. لكن هذه هي المراحل او ابرز الكتب اللي حوت المعتمد في المذهب عندهم. تمام؟ - [01:01:03](#)

خلصنا اخواني نمسح. اها الدراسة لأ لانه هاي يعني الشروح والدراسة على مختصر القدر اسهل من الدراسة عليها يعني هي في النهاية خبرة تدريس قالوا ان مختصر القدوري التعامل مع اسهل - [01:01:17](#)  
والشروح اللي عليه اكثر واكثر تحريرا وضبطا واحيانا في شيه قدري. شيه قدري. انه الشروح اللي عمختصر القدوري والتحريرات والحواشي و فالتالي اذا في شيخ متقن حنفي لابد يكون مرأة مختصرة لقدوره. فيسهل عليك دراسته. كيف انت تحكي مثلا؟ ليش ابدأ مثلا باقصى المختصرات بدل الزاد او كذا - [01:01:41](#)

او ابدأ هي مش لانه هذولا مش معتمدات لكن سهولة التعامل مع الكتاب في هذا افضل من هذا مع انه متأخر سبحان الله. مع انه يعني هذه متأخرة عنه. لكن افضل. طبعا طبعا وهذي يرجع بقول مش مسائل متفق عليها. يعني البعض بقول لك لا انا بدي ادرس مباشرة - [01:02:03](#)

كنز الدقائق للنسفي. بعضهم هيك بعمل. بقول لك انا ما بدي ادرس مختصر القدوري. بدي ابدأ في ايش؟ كنز الدقائق. بس يرجع بقول اذا ما تفكر انه كنز الدقائق بده يكون - [01:02:22](#)

او هاي الكتب الاربعة اقل حجما من القدر. لا لأ هي سميتها المختصرات بس هي قريبا زيه يعني مش انه هي اصغر بكثير منه. لكن هناك مشارب شتى عندهم. البعض يبيلش بكنز الدقائق. البعض يقول لك لأ مختصر القدر اسهل في التعامل معه - [01:02:32](#)  
هذي بالنسبة لمدرسة حنفية طيب نيحي على مالك ابن انس المالكية قلنا اساسها اين كانت في مدينة. ثم اه اكثر انتشار لها تاريخيا

حصل في شمال افريقيا الجزائر ليبيا تونس المغرب والاندلس. ثم بعد ذهاب الاندلس اعاد الله عزها الاسلام والمسلمين. استقر

المذهب المالكي في العادة اي في - [01:02:47](#)

شمال افريقيا فهذا هو انتشاره الحقيقي. يعني اليوم اليوم المالكية صوفهم نشأوا في المدينة. بس اليوم مش موجودين في المدينة. الا شراكة جايين من هناك. لكن علماء المدينة اليوم حنابلة. لكن اين ذهب المذهب وانتشر فعليا تاريخيا؟ في شمال افريقيا -

[01:03:19](#)

لانه الذين خدموا المذهب عبر التاريخ هم هؤلاء. الذين كانوا في شمال افريقيا. التوانسة والجزائريين والمغاربة والاندلسيين في هناك مدرسة عراقية المالكية نعم معروف المدرسة العراقية في المذهب المالكي. لكنها الت في النهاية الى المدرسة المغربية الافريقية -

[01:03:38](#)

ولذلك اليوم المالكية انتشارهم في تلك المناطق. نعم موجودين شوي في عمان. موجودين اليوم شوي في الكويت في بعض الدول.

لكن كوجود كوجود واعتماد في الاحوال المدنية والشخصية ستجدها في شمال افريقيا - [01:03:59](#)

مالك ابن انس هذا المذهب ما لك بن انس رحمة الله تعالى عليه ما ترك كتاب فقه شامل من اوله الى اخره. ابرز كتب ما لك بن انس ما هو؟ - [01:04:13](#)

[01:04:13](#)

الموطأ كتاب في الحديث وكتابه في الحديث فيه اراء واجتهادات واقواله. اه في بعض في كثير من المسائل الفقهية خاصة على

رواية ابن يحيى الليثي. لكن هو كتاب في الاصل كتاب حديثي - [01:04:25](#)

لكن افتى بفتاوى كثيرة واء ودرس في المسجد النبوي سنوات وكان يرحل اليه من اسقاع العالم الاسلامي الشخص اللي ممكن

نعتبره هو مؤسس المذهب او المادة الاساسية في المذهب هو عبدالرحمن بن القاسم. نشور تاريخيا ابن القاسم - [01:04:37](#)

تلميذ الامام مالك. اذا الشخص المؤسس للمادة المذهبية هو عبدالرحمن بن القاسم اللي دائما بتجدهم في كتب المالكية وقال ابن

القاسم وقال ابن القاسم هذا هو الشخص اللي يعتبر المؤسس. ليه؟ هسا محمد ابن الحسن عرفنا. ليش محمد - [01:04:57](#)

الشيواني مؤسس المذهب الحنفي من ناحية المادة الفقهية ككتب لانه هو كتب ظاهر الرواية طب ابن القاسم شو اللي سوى؟ اه يا

شيخ عمر هو مش هو اللي جمعها؟ في شخص اسمه اسد ابن الفرات. اسد ابن الفرات - [01:05:22](#)

هذا من تلاميذ ما لك اجا عالمدينة اتعلم شوي على مالك مالك يعني اخذ بضاعة مالك بس ما اسد ابن الفرات بحب الرأي ما لك من انس بعد ما تعلم علي اسد ابن الفرات مدة قال له روح على العراق وتعلم من محمد ابن الحسن الشيباني. قال محمد الحسن الشيباني

موجود - [01:05:37](#)

قالوا انت بتحب برضه الاجتهاد والرأي قال روح اتعلم منه وخذ ايضا بضاعتهم فراح فعلا مسك حاله وراح على العراق وتعلم من

محمد ابن الحسن. جمع كلامه. بعد ما جمع كلامه ورأي المذهب الحنفي. رجع عالمدينة - [01:05:57](#)

ما صار بده ايش؟ يعرف كان مالك من انس ربنا متوفيه. فاسد ابن الفرات كان بده يعرف اراء مالك واقوال مالك في المسائل اللي

جمعها من محمد ابن الحسن يعني وتعلم محمد ابن الحسن - [01:06:12](#)

بس لسا يعني الظاهر قلبه مع مالك فرجع على المدينة واراد يعرف شوري ايه مالك في فتاوى الحنفية ايش رأيك ما الذي توافق ما

الذي تخالف؟ فوجدت ابن القاسم تمام - [01:06:26](#)

وابن القاسم طبعا بعديه رجع على مصر لانه ابن القاسم في النهاية استقر في مصر ونشر هناك المذهب المالكي. اسد ابن الفرات جلس

مع ابن القاسم واخذ منه اراء ما لك - [01:06:40](#)

في المسائل الموجودة. مسائل الحنفية اللي بين ايديه اخذ فيها اراء مالك. جمعها اسد بن الفرات في كتاب سمي بايش؟ المدونة اكيده

اللي بيعرف الفقه المهري بيعرف يسمع كلام المدونة. فالمدونة مين اول من جمعها؟ - [01:06:52](#)

اسد ابن الفرات. من وين جمعها؟ راح على ابن القاسم التلميذ البارز لمالك وقال له شو اراء سيدنا مالك في هاي المسائل؟ فجمع اراء

مالك في المدونة بس ابن القاسم ما كان حاسم - [01:07:08](#)

بكتير من اراء ما لك في المسائل. فكان يقول اظن رأي مالك كذا يعني في بعض يعني في مجموعة من المسائل بديش اقول اكثر.

كثير منها قالوا لم يحسم رأيه - [01:07:21](#)

ما كان جازم شو رأي مالك ابن انس؟ طيب اسد ابن الفرات راح استقر امرأة على اه طبعاً اه تونس واستقر وعلم الناس في المدونة.

مين اللي اخذ منه المدونة - [01:07:34](#)

سحنون سحنون احد ابرز مشايخ المالكية. سحنون اخذ المدونة وتعلمها من اسد ابن الفرات لكنه وجد سحنون طبعاً انا بعطيكم

القصة باختصار مش باطاري وتفصيل حتى تفهموا الخلاصة. سحنون رأى ان المدونة فيها كثير فجوات - [01:07:48](#)

شو هي الفجوات؟ انه كثير مسائل ابن القاسم متجازم فيها برأي مالك ابن انس فراح مسك المدونة مرة ثانية سحنوه وراح على ابن

القاسم وقال له تعال. اعطينا هاي المسائل انا اخدتها من اسد ابن الفرات. من المدونة. بس في مسائل انت لم تجزم بها. في مسائل

فلعل رأيك ظهر لك شيء - [01:08:06](#)

اراء طبعاً هذا بعد سنوات اعقاء الصحنون اكيد ابن القاسم استقرت عنده الامور تخمرت اكثر. وبدأت تستوي لانه لسا مذهب مالك. في

فترة التأسيس اكيد في كثير من المسائل مش ناضجة - [01:08:28](#)

ولعلها نضجت في ذهنه. وفعلاً ابن القاسم حسم لسحنون كثير من المسائل اللي كانت مش محسومة في المدونة الاولى اللي كانت

مش محسومة في المدونة الاولى. حسم له كثير من المسائل واطاف ابن القاسم بعض اجتهاداته الشخصية على المدونة. فالسحنون

مسك المدونة بعد ما - [01:08:42](#)

خلص ورجع فيها على منطقة اقامته. وبدأ يدرس المدونة الثانية هاي بسموها. اللي هي المدونة الرسمية فعلياً. مدونة سحنون. طبعاً

يروى انه سحنون يعني انه قيل لاسر بن الفرات انه سحنون اتي بالمدونة نقحت اكثر. فاسروا الفرات بقي على مدونته. قال انا تعبت

في الاولى - [01:09:00](#)

يعطينا وبقي على هناك مدونة اسر ابن الفرات المدونة الاولى وهناك مدونة سحنون الثانية بس بالتاكيد ايها اكثر تنقيحاً وراح تكون

رسمية اكثر. مدونة سحنون. فالمدونة اذا هي صح جمعها اسد ثم سحنون. لكن مين صاحبها - [01:09:20](#)

مين اللي عم بتكلم فيها ابن القاسم فانا ليش قلت هو المؤسس انه الشحنون مش هو اللي عم بحكي. في المدونة. هو ينقل كلام ابن

القاسم سواء هو ولا اسد ابن الفرات - [01:09:40](#)

اذا جمع اساسياً مادة مالك ابن انس ابن القاسم بس مش بكتاب كتبه هو من خلال ما نقله لاسد من الفرات ثم لسحنون فخرج لنا

بماذا؟ مدونة. هذا مهم جداً - [01:09:52](#)

كتاب اساسي في الفقه المالكي. طيب اه بعض المدونة احنا ما راح نطول في الفقه المالكي زي ما طولنا في الحنفي. عندك ابن ابي

زيد القيرواني لانه طلعت طبعاً اه كتب بعد المدونة في الاندلس وفي شمال افريقيا مثل الواضحة والعتبية وغيرها. ظهرت عدة

متون - [01:10:10](#)

بعد المدونة ما بدي ادوي شك فيها. لكن هذه المدونة والمتون التي ظهرت بعدها في الفقه المالكي. مين اجا جمعها؟ ابن ابي زيد

القيرواني في كتابين الرسالة والنوادر والزيادات. اجى ابن ابي زيد القيرواني لملم المذهب المالكي بعد المدونة ومجموعة من

- [01:10:32](#)

التي ظهرت بعد المدونة كالواضحة والعتبية جمع لملم المذهب المالكي في هذين الكتابين. الرسالة رسالة ابن ابي زيد القيرواني اللي

اخذنا منها المقدمة عقديّة وكتاب النوادر والزيادات. ممتاز؟ طيب بعدين بدأت تظهر كتب اخرى - [01:10:59](#)

شرحاً لهذه الكتب او زيادة عليها او اضافة ظهر بعد ذلك كتاريخ مفصلي كتاب جامع الامهات لابن الحاجب. اجا ابن الحاجب الاصولي

اللغوي الشهير المالكي. وضع كتاب ايش اسمه؟ جامع - [01:11:18](#)

الأمهات جمع فيه امهات الكتب المالكي في الفترة السابقة كان يسمى ايش؟ جامع الامهات خلص يعني كاني جمعت لكم التراث

المالكي اللي نشأ في الفترات السابقة. سواء من كتب ابن ابي زيد وما نشأ بعدها. اكيد ظهرت كتب كثيرة لابن رشد وغيره. فجمع

جامع الامهات اخواني هناك شخص شرحة واختصره من هو خليل فظهر الكتاب الرابع اللي هو الكتاب خلاص اللي يعتبر الان عليه العمل والدراسة ولازم اي واحد مالك اليوم لازم يدرسه في بداية تعلمه على المذهب - 01:11:58

ظهر رابعا مختصر خليل مختصر العلامة خليل الان هو يعتبر المتن الرسمي عند المذهب المالكية. لازم يحفظوه ويهتموا بشروحه. ابرز شرحين عليه حتى انت يعني اذا فكرت تكون عندك مكتبة للمذهب المالكي. تجمع ابرز الكتب. شرح مواهب الجليل للحطاب.

وشرح الدردير الكبير - 01:12:18

تمام؟ مختصر خليل له شرح مواهب الجليل وشرح الشرح الكبير يسمى شرح الدردير شرح الدردير انتم فاهمينها. الشرح الكبير هيك بسموه الشرح الكبير على مختصر خليل. اول بعض يسميه شرح الدردير - 01:12:45

هذان ابرز شروح لمختصر خاليا. طبعا اخوانا المالكية اليوم لما يبدأوا بتدريس الطلاب يبتدأوا معهم بمتن بالعبادات. ومتن ابن عاشر بعدين بنقولوهم لهاي المرحلة. ممكن يدرسوهم بعض الكتب اليسيرة. بعضهم بدرس الرسالة لابن ابي زيد. يعتبرها اسهل من خليل. وهذا واقع. لانه مختصر - 01:13:05

من اصعب المتون على وجه الارض عبارة مغلقة صعبة يعني مكتوب بلغة صعب شوي محشر حتى يعني بعض المشايخ المالكيين المعاصرين كان يقتنع انه خلص ما في داعي نعتمده اذا هو يعني اصعب شيء - 01:13:27

بس شو المشكلة انه ابرز شروح المالكية على هذا المتن. فعملية تتجاوز مختصر خليل صارت صعبة انه شرح الدردير علي. ومواهب الجليل عليه. ابرز الشروح الرسمية على هذا المتن. فعملية انك ما تتجاوز خالص بصير كانه فيك عيب - 01:13:46

كأنه فيك عيب في المذهب المالكي لكن هو حقيقة من اصعب المتون كعبارة. لانه عبارته مغلقة بخلاف الرسالة مثلا لاسهل. مشان هيك اذا انت شخص مش مالكي. انا ما بنزعك تقرأ مختصر خيرير. انت مش مالكي. انا بشتري شروحه الرسمية - 01:14:02

لان عبارتها سهلة او بقراً في الرسالة. لانه انا مش مالكة حتى لازم امر بهاي الطقوس والرسوب. هذه يعني ابرز المراحل الاساسية لمذهب المالكية وابرز الكتب اللي لازم تعرفها. المدونة ابن ابي زيد القيرواني جامع الامهات لابن الحاجب. ومختصر خليل مع هذين الشرحين. بكفي هذا القدر - 01:14:20

نيجي الان على مذهب الشافعي. محمد بن ادريس الشافعي عم تعرفوا كما قلنا قبل قليل انه غزاوي رجع على مكة وحياته كيف انتقل. تقرأ سيرة في كتبها. الشخص الذي يعتبر - 01:14:40

مؤطر المذهب مؤطر المذهب. هو ميم في مدرسة الشافعي. طبعا الشافعي بتعرفوا اله مذهب قديم في العراق ثم لما ذهب الى مصر غير كثيرا من فتاويه للواقع الجديد الذي رآه فاصبح عنده المذهب الجديد في مصر. فاحنا بهمنا في النهاية المذهب الجديد. المذهب الجديد - 01:14:58

من اللي اطره واصبح يعني ايقونته؟ الربيع بن سليمان المرادي ثم المزني الذي وضع المختصر. يعني انا اعتبر الربيعي بن سليمان هو راوية فقه الشافعي هكذا قالوا هو راوية فقه الشافعي. كيف محمد بن الحسن الحنفي وابن القاسم المالكي - 01:15:20

الربيع بن سليمان المرادي للشافعي. الربيع ابن سليمان المرادي. اللي هو نقل الرسالة اليوم الرسالة كتاب اصول الفقه الرسالة كله بنقل الربيع بن سليمان. واغلب كتب الشافعي اللي كتبها ونقلها واملاها الربيعي بن سليمان. ثم بعد ذلك جاء المزني - 01:15:40

ووضع المختصر وضعك كتاب اسمه ايش؟ المختصر. المختصر للمزني جمع فيه كل يعني ما ورد عن الشافعي في كتبه المتعددة في الفقه. في الام خيرها من كتبه. اجى المزني بده يجمع فقه الشافعي فوضع كتابه المختصر. فالمختصر ممكن تعتبره النقطة الثانية اللي انطلق منها - 01:16:05

المذهب لان الربيع بن سليمان هو راوية المذهب وناقله. واجى بعديه المزل اختصر كلام الشافعي في كتبه ومدوناته وما نقل عنه من الروايات والفتاوى في المختصر الشهير بمختصر المزاني. وعليه شروح كثيرة هذا المختصر - 01:16:29

انا يعني بهمني انك تعرف هاي المرحلة. طيب اه بعد ما اه لما ظهر المختصر وشروحه ظهرت مدرستان في الفقه الشافعي المدرسة

العراقية والمدرسة الخرسانية المدرسة العراقية بعد مرحلة مختصر المزني - [01:16:46](#)

فقهاء الشافعية صاروا مدرستين. المدرسة العراقية والمدرسة الخرسانية. المدرسة العراقية هي قالوا اضبط لنصوص الشافعي واقواله من المدارس الخرسانية لكن المدرسة الخرسانية اضبط من حيث الترتيب والتفريع والتصنيف من المدرسة العراقية. يعني كل مدرسة لها ايش؟ ميزة. كل مدرسة لها ميزة - [01:17:07](#)

العراقيين يمتازون بماذا؟ بضبطهم لروايات الشافعي الخرسانيين يمتازون بماذا بحسن التفريع والتصنيف والترتيب من ابرز اه العراقيين ابو اسحاق الاصفرايني ابو اسحاق الاصفرايين الذي اذا قيل في كتب الاصول الاستاذ - [01:17:36](#) وتصرف اليه. في كتب اصول الفقه اذا قيل قال الاستاذ بدون ما تكمل اسمه. مين الاستاذ عندهم؟ خلص ابو اسحاق الاصفرايني لقب

بالاستاذ واما المدرسة الخرسانية فابرز روادها ابو المعالي الجويني ثم الغزالي - [01:17:57](#) الجويني ثم الغزالي طبعوا الجويني الف كتابه الضخم على مختصر المزني اللي هو ايش نهاية المطب كتاب ضخم جدا في الفقه الشافعي يدل على عقلية جبارة ضخم تفصيلا وتفريعا وتقعيدا. مشان هيك طريقة الخرسانيين ارتب من طريقة العراقيين. منظمين واصلا الجوينية عقلية اصولية - [01:18:14](#)

منظم مرتب وقادر على التفريع اكثر من العراقية الجويني الف كتاب نهاية المطب. بهمنيش كتير الكتاب هادا بهمني تعرف انغزاني. الغزالي هو التلميذ جمع يعني اختصر فقه الجويني في ثلاثة كتب - [01:18:39](#)

البسيط والوسيط والوجيز. الف كتب البسيط اكبر واحداث بعدين الوسيط اللي في النص بعدين الف كتابه ايش؟ الوجيز. وقيل انه الذي يعرفوا انه في كتاب رابع والخاصة بس اساسا خلينا على هذه الكتب - [01:18:57](#)

بسيط وسسيط وجيز فيها المذهب الشافعي تمام اذا بسيط بسيط وجيز رتب فيها المذهب الشافعي ممتاز الان ما بعد ذلك اذا المرحلة الاولى الربيع بن سليمان بعدين المزني في المختصر بعدين انقسمت المدرسة الشافعية عراقيين خراساء - [01:19:15](#)

عرفنا ميزة كل مدرسة. العراقيين ابرزهم ابو الاستاذ ابو اسحاق الاسرايعيني. وهناك اسماء كبيرة ايضا تحتها. والخرسانيين عندك الجويني وتلاميذهم ومدرستهم. بعد هذا يعني المرحلة الثالثة اذا قلنا المرحلة الرابعة - [01:19:41](#)

ذهب وجود هاتين المدرستين تقريبا وجاءت مرحلة الرافعي والنووي الرافع والنووي جمعوا ما في هاتين المدرستين الامام الرافعي والامام النووي جمعوا ميزات هاتين المدرستين فظهر عندك الرافعي الف مجموعة كتب ومن ابرزها المحرر قيل هو - [01:20:00](#)

اختصار للوجيز. البعض يقول المحرر هو اختصار للوجيز تبع الغزالي. وظهر عندك النووي له عدة كتب ضخمة ومن ابرزها والكتاب الذي عليه مدار المذهب اليوم منهاج الطالبين اذا المرحلة الرابعة الرافعي الف المحرر - [01:20:21](#)

والنووي والف منهاج والف كتب اخرى. لكن اساس يعني المعتمد هو ايش؟ منهاج. ممتاز؟ الان هاي مرحلة الاولى لتحرير المذهب عندهم. فاذا اختلف اذا اتفق الشيخان الرافعي والنووي على مسألة - [01:20:41](#)

تكون هي مذهب الشافعي اذا اتفقوا على مسألة المذهب. اذا اختلفوا ولم يوجد مرجح فالمقدم قول النووي اذا اختلفوا الرافعي قرر المسألة بطريقة. النووي خالفه قال لا مذهب الشافعي مش هيك هيك - [01:20:59](#)

اختلفوا في تقرير المذهب ولا مرجح الاعلى قول مين؟ النووي ممتاز يعني هذي حتى تعرف كيف شكلوا المعتمد عندهم في الفتوى طيب بعد هيك بنطلع كالعادة على فوق. وبنيجي عالمرحلة الاخيرة - [01:21:14](#)

المرحلة الاخيرة الان راح اتكلم عنها طبعاً وان كان كل مذهبتني تتكلم عنه بدا محاضرات. بس انت بهمك الكتب الاساسية وتفهم السالفة العامة المرحلة الخامسة راح نختم فيها مرحلة التنقيح الثاني للمذهب على يد ابن حجر الهيتمي والرملي - [01:21:30](#)

ابن حجر الهيتمي الف كتاب اسمه تحفة المحتاج شرح المنهاج. ابن حجر الهيثم الف تحفة المحتاج والرملة الف ايش نهاية المحتاج يعني كلاهما شرح ايش منهاج الطالبي النووي - [01:21:48](#)

اذا حجر هيتمي شرح المنهاج والرمل شرح المنهاج هذا الف تحفة ابن ابن حجر الهيتمي سماه تحفة والرمل يسمى ايش؟ النهاية وكلها كتب ضخمة هذه. شرح فيها المنهاج الان اذا مسألة - [01:22:14](#)

لم يرجح فيها الرافعي والنووي شيء حدث مختلف فيها ابن حجر الهيتمي والرملي في شروحهم. ما هو المذهب فيها مسألة لم توجد في زمن النووي والرافعي. حدثت بعد ذلك. وذكرها الرملي وابن حجر في كتبهم. ما المعتمد عندهم - [01:22:30](#)

هنا اختلفت المدارس فمثلا المصريون يفضلون الرمل ويعتبرونه هو الاعلى فيعتمدون نهاية المحتاج. الشاميون واليمنيون لأفضله ابن حجر الهيتمي ويرونه اعلى ويفضلون تحفة المحتاج. فهذه المرحلة التنقيح الثانية انه اذا اختلف الرملي وابن حجر الهيتمي من يرجح - [01:22:52](#)

البعض يرجح قول الرمل يعتبره اقوى في المذهب. والبعض يرجح قول ابن حجر الهيتمي ويعتبره اقوى. مشان هيك انتم في الشام واليمنيين اذا اخواننا اليمنيين تحفة المحتاج يهتمون به اكثر - [01:23:16](#)

الشافعيون المصريون يهتمون بالرمل اكثر لانه خلص كل طرف رأى ان هذا اسوأ هذه هي مراحل الكتب الاساسية في المذهب. وانت اذا بدك تقتني كتاب اساسا بدك منهاج الطالبين. يعني في مرحلة اولى منهاج الطالبين مع احد الشرحين عليه ممتاز. لكن هذا كافتناء ومرجع في بيتك - [01:23:30](#)

لكن كدراسة لا بدك تبدأ بالكتب المختصرة. الكتب المختصرة التي يبدأون بها سفينة النجاة ثم بعد ذلك اه متن ابي شجاع يبدأون بسفينة النجاة ثم بمتن ابي شجاع. بعضهم يدرس اليواقيت. تمام؟ لكن - [01:23:52](#)

انت يعني لو درست على هذه الي وقت او متنا ابي شجاع كله خير وتعود بعد ذلك المشايخ الشافعية وتتعلم على ايديهم. طيب خلصنا مذهب الشافعي نيجي الان طبعاً مذهب الشرف يا اخواني وين انتشاره؟ - [01:24:08](#)

نعم نعم الشافعي قالوا زاحموا الحنفية عبر التاريخ عموماً. الشافعية زاحموا الحنفية. لذلك عادة لم ابرز كتب الخلاف اطرح قول الشافعية والحنفية يعني اعلى مذهب انتشارا كان الحنفي ثم الشافعي - [01:24:27](#)

ولذلك كانت كثير من الكتب الخلافية التي ظهرت في القرون المتأخرة هي تنصب الخلاف بين المذهبين. ايش رأي الحنفي وايش رأي الشافعي؟ والمالكي مع الجماعة. تمام؟ لانه هي مذاهب حكمت - [01:24:46](#)

يعني زي صلاح الدين الايوبي مش لما حكينا في حقبته المذهب الشافعي في مصر وفي غيرها من المناطق ان الدولة الايوبية كانت شافعية. وكثير ايضاً دولة المماليك فيما اذكر. وقس عليها دول كثيرة في العراق - [01:25:01](#)

وحتى يعني خراسان وما وراء النهر. صح الاكثر كانوا حنفية. لكن الشافعية زاحموا فيها. وكان لهم وجود وحضور. فالمذهب الشافعي هو انتشارا بعد المذهب الحنفي تبني الدول له كثرة انتشاره وكثرة رواه. طيب - [01:25:14](#)

اه بنيجي اخيراً على مذهب السادة الحنابلة يعني بدنا نمر عليه سريع لانه اخدنا في ملكة. اه ابرز يعني مراحل المذهب. مذهب احمد ابن حنبل اه الراعي الرسمي للمذهب قلنا من هو - [01:25:32](#)

ابو بكر الخلاب احسنتم. الشخص اه الحافظ لمادة المذهب كل مرة سميننا اشي سموه بكم اياه. الذي انطلق منه المذهب الجامع للمادة الاساسية للمذهب. الشخص اللي انطلق منه المذهب كمذهب - [01:25:49](#)

المؤسس احمد ابن حنبل. بس احمد بن حنبل ما الف كتب فقه. كان يفتي لكن الشخص اللي اطر هذا المذهب واصبح اسمه فعلاً مذهب مذهبي من زمانو هو ابو بكر الخلاق رحمة الله تعالى عليه. ابو بكر الخلال هل هو من تلاميذ احمد بالمعنى العلمي؟ قلنا لا - [01:26:06](#)

ونعم ولد قبل وفاة احمد بست سنين. بس كان يعني لما مات احمد كان عمره ست سبع سنين. هو مش من تلاميذه. هو من تلاميذ تلاميذه الكبار ومن وتلميذ بالتحديد - [01:26:25](#)

لازم و تمنطعشر سنة فالخلان ماذا وفعل؟ راح اولاً من شيخه المرودي جمع فتاوى احمد ثم سافر الى اغلب تلاميذ احمد وجمع فتاويه كاملة او ما وصل اليه علمه من فتاويه فالف كتاب الجامع - [01:26:36](#)

علوم احمد ابن حنبل مجلدات كبيرة اسمها موجودة الى يومنا. الجامع لعلوم احمد ابن حنبل. الجامع العلوم احمد ابن حنبل. طيب الخلال جلس في بغداد في مسجد الهداية قالوا جلس يدرس هذا الكتاب - [01:26:54](#)

وبدأ من عنده يتشكل ما يسمى حنابلة. بدأ منه يتشكل ما يسمى بالحنابلة في بغداد. طبعا احنا كما قلنا استمرت المتقدمين في

المذهب الى وفاة الحسن ابن حامد الحسن ابن حامد - [01:27:17](#)

الحسن ابن حامد الف كتاب تهذيب الاجوبة. تمام؟ وبه انتهت مرحلة المتقدمين تمام المتقدمون احمد. ومن الخلال الى الحسن ابن

حامد. انتهت مرحلة المتقدمين. مرحلة المتوسطين نستطيع نقول رأسها الاكبر - [01:27:33](#)

وابرز مصنف فيها من هو ابو يعلى ابو يعلى ابو يعلى شيخ المتوسطين وهو منقح ومحرر لمذهب الحنابلة فعليا. طبعا الف كتب كبيرة

وكثيرة. رؤوس المسائل والتعليقة هذي ابرز كتابين له والتعليقة للاسف اغلبها مش موجود اليوم وجدت منها اجزاء يسيرة واغلبها

المفقود للاسف. لكن كان شيخ الاسلام ابن تيمية كثيرا ما ينظر فيها - [01:27:55](#)

لان هو يعني العقلية الكبرى في المذهب حقيقة في مرحلة المتوسطين واللي رتبوا وعدل ونصر المذهب وناجح عن ادلتنا ورد على

المذاهب الاخرى ابو يانا. هو الذي ابتداء هاي المسيرة. وله تلاميذ كثر يعني كل المتوسطين عيال على ابي يعلى رحمة الله عليه -

[01:28:24](#)

تمام؟ وبرز كتبه كما قلنا رؤوس المسائل والتعليق. رؤوس المسائل مطبوع التعليقة موجود منها جزء ولكنه ليس موجودا كاملا طيب

بعد ذلك نشأ عندنا كيف عند الشافعية في المرحلة الاولى مين كان عندهم الراسين؟ - [01:28:43](#)

النووي والرافعي. احنا عندنا نفس الهاشي فلسفة الراسين. عندنا مين هم الراسين؟ ابن قدامة والمجد ابن تيمية عندنا رابعا برضه نطلع

لفوق كالعادة. طب عندنا ابن قدامة والمجد ابن تيمية - [01:29:01](#)

هذان الراسان كيف النووي والرافعي عند الشافعية عند الحنابلة ابن قدامة والمجد واذا خير الشيخ عند الحنابلة فهو ابن قدامة الا في

كتب كتاب الفروع لابن مفلح واذا قال الشيخ يوسف ابن تيمية - [01:29:23](#)

فاذا ابن قدامة والمجد ابن قدامة الف اربع كتب اساسية في المذهب عندنا. عمدة الفقه المقنع ايش؟ الكافي ثم المغني عمدة الفقه

ذكر فيه قول واحد في المذهب المقنع ذكر فيه قولين - [01:29:41](#)

الكافي جمع فيه روايات الامام المتعددة المغني خلاف مقارن يذكر رأي الحنابلة وادلتهم ويذكر الاقوال المذاهب الاخرى ويرجح

مذهب الحنابلة طيب بالادلة طبعا مش انه حبة يعني. لأ دي الادلة. طيب الان - [01:30:01](#)

ابن قدامى والمجد شكلوا خيلنا نقول نهاية مرحلة المتوسطين. طبعا هي مرحلة المتوسطين تنتهي فعليا ببرهان الدين ابن مفلح.

صاحب كتاب ايش المبدع على المقنع. تمام؟ اه والله المجد نعم المجد صدقت منيح. المجد صنف كتابه المحرر. احنا ذكرنا كتب ابن

قدامى وما ذكرناش كتاب المجد. المجد صنف كتاب محرر. وهو من - [01:30:22](#)

براز متون الحنابلة المحرر ابن قدامة اربع كتب اما المجد ما كتابه الرسمي اله عدة كتب. يعني شرح بعض كتب اه مجد اه شرح كتاب

لابن الخطاب الكلوداني ولكن من ابرز كتبه اللي اليوم موجودة ويتداول المحرر للمجد. المهم هادان الشخصيتان شخصيتان بارزتان

عند - [01:30:47](#)

المتوسطين. بهما المرحلة الاخيرة الان المرحلة الخامسة مرحلة ما هو المعتمد في المذهب؟ من الذي وضع خطة المعتمد في المذهب

وصار الامر بعد ذلك بناء عليها المرادوي في كتبه في المرحلة الخامسة - [01:31:10](#)

المرادوي في كتبه اجا عمل مخطط وحط فيه كيف سنعرف المعتمد عند الحنابلة في كتب الثلاث الانصاف تصحيح الفروع والتنقيح

المشبع واخرها التنقيح المشبع وضع هاي الكتب الثلاث الهدف منها ايش - [01:31:31](#)

يؤسس لما هو المعتمد في المذهب. ووضع قاعدة انه ما اتفق عليه الشيخان ابن قدامة والمجد هو المعتمد. فان اختلفا حفلة. قال فاذا

ان اختلفا فمن كان مناصرا له ابن تيمية او ابن رجب في قواعده فالقول قوله. والا فقول ابن قدامة - [01:31:52](#)

على قول المجد. وضع قواعد نمر عليها ان شاء الله ما عدنا لكمش موضوعنا الان. انا بهمني تعرف انه المرادوي في كتبه هو شيخ

المتأخرين. في كتب الانصاف وتصحيح الفروع والتنقيح المشبع - [01:32:11](#)

وضع خطة اعتماد ما هو المذهب. واعتمد فيها على ابن قدامة والمجد ما بعد المرادوي خالص بدأت الكتب كلها تعتمد على المرادوي.

فظهر عندنا متنان اساسيان. منتهى الايرادات والاقناع منتهى الايرادات لابن النجار الفتوحي والاقناع لموسى الحجاوي صاحب الزاد. ثم هذه الكتب لانها كبيرة بدأت تظهر مختصرات مختصرة - [01:32:25](#)

اصغر واصغر عند الحنابلة. فظهر عندنا زاد المستقنع. ظهر عندنا دليل الطالب. ظهر عندنا اخسر المختصرات. ظهر عندنا بداية العابد هاي الكتب بداية العابد واقصر المختصرات والدليل هي التي تدرس اليوم في التعليم الاساسي للحنابلة. لكن انت - [01:32:52](#)

حنبلي قوي لازم. يعني بعد ما تدرس هاي الكتب وتتنقلها. تنتقل لمستوى المنتهى الايرادات والاقناع. بعدين تنتقل لمستوى المرادوي لتقرأ في كتبه الثلاث بعدين بدك ترجع رجوع يعني تمام فطريقة التمذهب مش بتبلس من رأس المذهب - [01:33:12](#)

لأ بدك الى اين انتهوا؟ تبدأ ترجع حتى يكون تأصيلك تصاعدي هذا يعني مذهب الحنابلة ايضاً باختصار واعتصار كما يقولون. وانتشر المذهب الحنبلي اساساً اساساً في بغداد وانتشر ثم بعد ذلك في مصر - [01:33:29](#)

ثم عاد الى مسقطه الاساسي الى الشام. الشام بمعنى سوريا فلسطين الاردن. هذا هو مكان انتشاره اخيراً. اخيراً يعني في القرن الثامن والسابع الهجري فصاعداً استقر في الشام بعد ذلك مع مرور مع الدولة العثمانية شوي ضعفت وجود المذهب - [01:33:48](#)

في الشام لاعتماده من المذهب الحنفي فيها. فالحنابلة ضعفوا في الشام في اثناء الدولة العثمانية. وظهروا على يد المدرسة ظهوراً على يد المدرسة النجدية مرة اخرى بسويم في جزيرة العرب. الشيخ محمد عبدالوهاب وتلاميذه نشروا المذهب الحنبلي وبدأت هناك المطبوعة ثم اعتمدت من الدولة - [01:34:08](#)

السعودية وبدأت بعد ذلك هناك يعني اول دولة خيلنا فيما احلم تتبنى المذهب قانون مدني واحوال ومرجع اليه في القضاء بشكل رسمي الان كان في قضاة حنابلة اقدمين. يعني بعض الدول القديمة كان الحنابلة - [01:34:29](#)

يعني او كانت تعتمد فكرة انه يكون في الدولة اربع قضاة. قاضي حنفي وقاعدة قاضي شافعي ومالكي وحنبلي. مشان الشافعي يروح عند قاضي الشافعي والحنبلي يروح عالقاضي الحنبلي على المالكي والحنفي على الحنفي. فكان فيه قضاة حنابلة اقدمين. وكان في وزراء زي ابن هبيرة. احد وزراء الدولة العباسية كان حنبلي - [01:34:45](#)

لكن يرجع بقول كما ذكرنا عن ابو الوفاء ابن عقيل. الحنابلة اللي كانوا جماعة طيبين. وكانوا بدهمش لا قضاء ولا فزارة ولا شي. هذا اضعف انتشار مذهبهم مقارنة بغيرهم. بس ضعف الانتشار لا يعني ضعف المذهب - [01:35:05](#)

ضعف الانتشار لا يعني ضعف المذهب. المذهب يمتلك قوة كبيرة في داخله. ودليل ذلك استمراره. رغم عدم تولي القضاء. يعني الاصل المذهبي لو كان ضعيفاً ل مات زماننا بسبب طيبة الحنابلة. لكن قوة المذهب في ادلته. قوته في تقعيداته وتأصيلاته التي تجمع بين اهل - [01:35:20](#)

حديث واهل الرأي. طيب سنقف عند هذا المقدار بعد الصلاة ان شاء الله راح اكمل ما ما يوقف التسجيل. ساكمل بعض التفاصيل المتعلقة بالتمذهب او بدراسة الفقه عموماً ثم ننتقل الى مهارة البحث والعلمي. نسأل الله ان يوفقه ويسدد لكل خير - [01:35:40](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نكمل اخواني فقط بعض النقاط الختامية في مدخل لعلم الفقه اه اولاً ساطرح سؤال. هل هناك في الوقت المعاصر او بعد استقرار المذاهب - [01:36:00](#)

القرن الخامس والسادس والسابع وما بعدها هل هناك مذهب فقهي بقية موجوداً كمذهب كمذهب. اسمه مذهب اهل الحديث الفقه اهل الحديد في العقائد لكن هل هناك مذهب فقهي مقابل للمذاهب الاربعة - [01:36:14](#)

اسمه مذهب اهل الحديث حقيقة في حدا عنده اجابة؟ وهل هذا المدى مثلاً هذا المذهب مين رجاله؟ ايش كتب الاصول عندهم؟ هل في شيء تعرفونه من هذا احنا بنعرف حنفي - [01:36:34](#)

ما لك شافعي حنبلي هل هناك مدرسة فقهية؟ اسمها مدرسة اهل الحديث ما زالت قائمة بعد استقرار المذاهب الاربعة في الحقيقة لا يوجد لا يوجد مدرسة فقهية اسمها فقه اهل الحديث - [01:36:51](#)

وانما اهل الحديث رضوان الله عليهم استقروا ودخلوا في المذاهب الاربعة يعني بعضهم كان على طريقة الشافعية وبعضهم كان حنبلياً وبعضهم كان مالكياً وبعضهم كان ايش حنفي يعني بعد استقرار المذاهب الاربعة - [01:37:09](#)

لا يوجد مذهب فقهي اسمه مذهب اهل الحديث لما بدك تقول انه في مذهب فقهي اسمه مذهب اهل الحديث انت بتتكلم عن اصول فقه مدونة عن منهج واضح المعالم. كيف المدرسة الحنفية؟ كتب - [01:37:27](#)

مدرسة المالكية الشافعية هل اهل الحديث هل هناك شيء يسمى اهل الحديث كتبوا اصول فقه خاصة بهم لا لا يوجد فما قد تسمعه اليوم ان هناك والله احنا فقهاء على طريقة اهل الحديث من هم اهل الحديث - [01:37:43](#)

من هم فقهاء هذا الحديث؟ هذا السؤال يقول لك البخاري ومسلم. يا اخي هؤلاء كانوا عند يعني في فترة قبل استقرار المذاهب الاربعة. فكان هناك نعم مبرر او ما يعرف بفقه اهل الحديث. لما كان في مدرسة اسمها اهل الرأي. ومدرسة اسمها اهل الحديث - [01:38:00](#)

كان في وجود اشياء اسمه مدرسة اهل الحديث في الفقه لكن بعد ما اصبحت هناك مذاهب اربعة ما عاد هناك شيء اسمه مدرسة اهل الحديث الفقه ولا وين راحت المدرسة؟ - [01:38:18](#)

غاصت المذهب المالكي والشافعي والحنبلي احنا قبل شوي ما بدي اياك تفهمه قسمنا المدارس قلنا الصحابة صار على يديهم نواة اهل الرأي اهل الحديث صح؟ بعد عصر الصحابة والتابعين. في زمن الصحابة والتابعين اه نعم. كان اشياء اسمه فقهاء اهل الحديث وفقهاء اهل الرأي - [01:38:32](#)

لكن مرحلة القرن الثالث الهجري فصاعدا خلاص مدرسة اهل الحديث دخل جلها امالكية او شافعية او حنبلية وما عاد هناك فقه مقابل اسمه فقه اهل الحج. هذا مش موجود اخواني. وانما صنعه لكم بعض المعاصرون - [01:38:52](#)

ومعه بعض المعاصرين صنعه بعض المعاصرين وسموه والله فقه هذا الحديث. والا بعد استقرار المذاهب خلص احنا ابن تيمية ابن القيم مش من اهل الحديث حنابلة بعض الفقهاء ذهبوا الى ابن حجر العسقلاني. مش من اهل الحديث في الفقه في الفقه حتى - [01:39:14](#)

فيما مقطوع ولا شيء واحد صار يخاف الايام هاي ابن حجر العسقلاني في في الفقه. مش هو شرح مسموح اه فتح الباري شرح اه البخاري رجل كبير في علم الحديث - [01:39:35](#)

لكن في النهاية هو ايش مذهبه؟ شافعي وقس على ذلك اللي شرحه ابن بطال شارح لصحيح البخاري بل من اعظم شروح صحيح البخاري. ايش كان مذهبه مالك وشرح كتب السنة - [01:39:50](#)

مذاهب ابن تيمية ابن حجر ابن بطال وغيرهم انا اريدك ان تنتبه حتى لا تقع في هذه الورطة وتضيع عمرا ودهرا لا يوجد اليوم فقه خاص اسمه فقه اهل الحديث - [01:40:04](#)

وانما اصول المذاهب الاربعة هي كما قال ابن رجب الحنبلي وهو من كبار اهل العلم قال استقرت الامة على المذاهب الاربعة والاصول الفقهية التي من الاستنباط هي اصول المذاهب الاربعة - [01:40:20](#)

فانت بدك نرجح لما تصير من اهل الترجيح لكن كما سنأتي الان طريقة دراستك للفقه لابد وان تمسك مذهب من هذه المذاهب حتى وتقول لي طب شيخ فيهم كانت محاولات من الشوكاني والصنعاني لاجراء فقه اه اهل الحديد او شيء. حقيقة لا هم اصلا - [01:40:33](#)

هذه الشوكاني درس على مذاهب في بداية حياته ثم رأى نفسه رأى نفسه مرجحا بغض النظر هل هو دقيق كان في في نفسه ولا غير دقيق رحمة الله عليه رأى نفسه من اهل الاجتهاد فكان يرجح بين المذاهب - [01:40:54](#)

والواقع يثبت ان الشوكاني في كتب ومصنفاته لم يستطع ان يشكل مذهبا وانه طريقته كانت طريقة محدودة الاثر نعم استاذ جزاه الله خير والله يرحمه جهوده مشكورة. لكن عموما هو انا في وجهة نظري ما استطاع ان يقنع بطريقته - [01:41:11](#)

حاول ان لانه لو كان مجتهدا مطلقا بالتاكيد له الحق في الاجتهاد والترجيح لكن هو اذا اردت ان تقيسه كبار الفقهاء ابن تيمية وابن القيم والمازن وابن دقيق لا هو - [01:41:31](#)

تحريره للمسائل. ومن يعرف الفقه ويذوق رائحته او يذوق طعمه ويشم رائحته. يعرف ان مستواه في الاستنباط والاستدلال والتفصيل

لا ينافس ابدا في مستويات ابن تيمية وابن القيم والمازلي وابن دقيق والقرافي والعز وغيرهم ممن يعني تشبعوا بالاستدلال والتأصيل والتفعيد - [01:41:48](#)

يعني حتى لا يأتي شخص يقول والله هناك مدرسة الشوكاني او الصنعاني او شيء. حاولوا لكنني لا اراها مدرسة قائمة وليست ذات اصول خاصة طيب بالتالي يعني انا ساختم عليك ان تتمسك باحد المذاهب الاربعة ولا تتعب نفسك وعقلك وتضيع جهدك في شيء خارج هذه - [01:42:08](#)

لأنك ستضيع الزمان ولن تنتج شيئا. وهذه خلاصة وصل اليها ليس ابراهيم رفيق. هذه خلاصة ذكرها ابن رجب وذكرها الذهبي. ذكرها كل العلماء من اهل الحديث وهو ضرورة التمهيد والتعلم الانصياع لمذهب من هذه المذاهب. ليه؟ لانها مذاهب - [01:42:30](#)  
دي كلمة محررة حط تحتها عشرين خط لانه انا عندي مثلا في الطب عندي كتاب طب كتبوا واحد وشاطر في الطب بس ما حدا نقح وحرر ونظر فيه. وعندي كتاب - [01:42:51](#)

مر عليه عشرة قرون تنقيحا ونظرا وتعديلا. موثوقيتك رح تكون في اي كتاب ملحق المحرر كتاب او كتب مر عليها عشر قرون نظرا وتحرير وتنقيح. ومر عليها جهابذة. مثل كتاب واحد - [01:43:07](#)

ما مر عليه الاكبياء حتى ولو كان صاحب فاضل وان شا الله ما جور بس ما حصل اه مواصفات العلم العالي هكذا العلوم تبني التحرير والتنقيح الذي تعرضت له المذاهب الاربعة هو غير موجود ليس فقط في يعني في مستوى العلوم الاسلامية بل ازعم -

[01:43:24](#)

في مستوى العلوم البشرية جميعا. اتحدى تحدي تأتي لعلم حرر ونقح كما حرر الفقه الاسلامي في المذاهب الاربعة اتحدى تحدي في علوم النصارى علوم اليهود والفرس واليونان اعطني علما حرر ونقح كما حررت المذاهب الاربعة - [01:43:46](#)

اخواني الذي لا يقرأ لا يعرف ما اقول اللي مش قارئ سهل انه يجي واحد ثاني بعد المحاضرة يعطيك طرح اخر ويغرك ويقول لك لأ في طريقة تسمع عن الحديث وتدرس سهل - [01:44:07](#)

لكن اقرأ وتعلم حتى لا تضع وقتك مع اناس يشوشون عليك الصورة. اذا قرأت كتاب فقهي واحد من اوله الى اخره ستعرف جدا ماذا اعني ما معنى التحرير والتنقيح الذي مرت عليه المذاهب عبر عشرة قرون وكان سبب في نزوح الساحة الاسلامية. طبعا هل هذا الكلام يا شيخ انه ممنوع - [01:44:22](#)

الاجتهاد في العصور المتأخرة؟ لا طبعا ايش معنى هذا الكلام؟ الجمود والتعصب معناه انه لما تتعلم تعلم على مذهب حتى يستقيم عودك وتنضج وتصبح قوي. يا اخي اذا صرت مرجح انا اتمنى ذلك - [01:44:44](#)

اتمنى ان تكون من اهل الترجيح. لكن لا تكون متشعبا بما لم يعطى ولا تدعي شيء مش موجود فيك. سريعا هذا انا قلته مرارا وتكرارا لا يوجد شيء. يعني كلمة فقه الدليل مقابل لكلمة المذاهب الاربعة هذا كلام غير صحيح - [01:45:01](#)

مغلوط ويشوش على الناس وفاسد بعض الناس يقول لك فقه الدليل احنا علفه الدليل. طب هو المذاهب الاربعة على فقه شو كانوا؟ وكله دليل وهاي الكلمة احيانا مشبوهة. ولما تسمع كلمة فقه الدليل انت ك انسان بسيط وتفكر لا انا بديش فقه مذاهب الارض. عليه - [01:45:23](#)

من فقه الدليل وليش عايشين باقيين مذاهب الاربعة عشر قروض؟ شو بسووا قاعدين؟ شو بسووا العلماء عبر عشر قرون الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة. عم بيتسموا في وجه بعض كله فقه دليل. هو لا يوجد مسائل لا دليل عليها في المذاهب الاربعة. احذر ان تقتنع بهذا - [01:45:42](#)

كل مذاهب المذاهب الاربعة المحررة عليها دليل المحررة عليها دليل. نعم في دليل صح وفي دليل خطأ. في ضعيف وفي قوي في راجح في مرجوح. اه بس اياك تتهم علماءك - [01:46:02](#)

تاريخك انه في عالم كتب مسألة ما في عليها دليل. انت تطعن في عالم. انت بتخون يا خيانة في واحد معقول عالم من علماء القرن السابع او الثامن او السادس او الخامس يعطي حكم عن الاله بدون دليل - [01:46:17](#)

هذا تخوين طبعاً مش فاهم هذا الكلام ولا تبعاته. فلا يوجد شيء أخي اسمه فقه الدليل بل كل المذاهب الأربعة هي فقه دليل. والكل يحاول أن يصل إلى الدليل مع اختلاف الفهوم والمناهج - [01:46:34](#)

كما يسمى أنه فقه دليل مقابل المذاهب الأربعة هذه دعوة لا قيمة لها ولا وجود لها وهي اتهام لأصحاب المذاهب الأربعة ولاهل المتأخرين الذين درسوا المذاهب الأربعة وتعلموها ونشروها. اتهام لابن تيمية وابن القيم وهؤلاء أنهم والله تعلموا على المذاهب الأربعة. مش - [01:46:48](#)

ده فقه الدليل. فهذه دعوة أخي لا قيمة لها وأنا ما بنصحك أصلاً تضيع وقتك وجودك فيها. إن هي أفسدت دين المسلمين اليوم. أفسدت دين وجعلت كثير من الطلاب يحرمون من التعليم الصحيح - [01:47:08](#)

أنا أعرف كثير من الطلاب كانوا طاقات أخواني حرموا من التعليم الصحيح بسبب وجود مدرسين أقنعوهم بقضية عدم التمدد تضاقتهم وهم الآن ما يعرفون دقائق البيوع والآنكحة وما شابه ذلك. وأنا أتحدى تأتيني اليوم بشخص ليس متمذّباً ويتقن -

[01:47:23](#)

فروع فروع البيوع وفروع فروع الآنكحة والقرارات والقضايا. ما يجيني يتكلم في أركان الصلاة ما أدري الكل بحكي فيها. لأنا بدي أسأله في دقائق باب العرايا ودقائق باب الرهن ودقائق أبواب الآنكحة والخلع والطلاق والأبلاء. وبدي أشوف شو المدرسة الفقهية اللي

خرج فيها غير المذاهب الأربعة. ما بدي - [01:47:42](#)

في وقت هذا الأمر أخيراً فيما يتعلق بالمدخل إلى فقه إلى تعلم الفقه كيف أدرس الفقه كيف أدرس الفقه؟ نعم فش وقت الثقة في الواقع المعاصر يعني ليس بتلك الدرجة من الأهمية ربما أعلق عليه تعليقا ختامياً هي بس أفكار رئيسية سأتكلم فيها - [01:48:02](#)

طيب كيف أدرس الفقه أولاً اعتمد مذهب هذه لا مساومة عليها زي ما فهمنا من الكلام. لا يوجد شيء اليوم اسمه إنني أدرس فقه بدون إن أنطلق من مذهب من المذاهب الأربعة - [01:48:30](#)

وكلها على خير باذن الله. حنفي مالكي شافعي حنبلي. طب أيش المعيار في اختيار المذهب؟ قديماً كان المعيار ما هو؟ المذهب المنتشر في البلد. كانوا قديماً إذا أرادوا أن يتعلموا النصيحة العامة. تعلم مذهباً هو المنتشر في البلد. حتى تفتي الناس به. هذا قاضي

- [01:48:46](#)

اليوم لما ضاع الفقه وضاع التعليم الشرعي الصحيح فالجامعات كلها على فقه الدليل ما يسمى. يا ريت هو فقه الدليل. الجامعات الفقه الضائع تمام؟ لأنه بدخل دكتور حتى الدليل مش عارفه. في العادة يعني - [01:49:06](#)

الجامعات لا تدرس المذاهب والحالة العلمية ضعيفة وللأسف بعض المشايخ تركوا التمدد وو فضاة الحالة الفقهية. فاصبحت أنت لما بدك تيجي تتعلم مذهب بالكاد تجد شخص شخصين في بلدك متقنين للمذهب. لاي مذهب - [01:49:22](#)

المعيار الآن لاختيار المذهب أن تجد شيخاً متفرغاً يعلمك من الفه إلى ياءه والله إذا لقيت هذا في أي بلد وعلى أي مذهب تمسك به. فانه شيء نادر لقيته حنفي لقيته مالكي لقيته شافعي لقيته حنبلي - [01:49:38](#)

لأنه اليوم أخواني هذا شيء نادر جداً أنك تجد شيخاً متفرغاً ويعلمك المذهب ويكون هو ضابط للمذهب وقادر أن يدرسه بشكل ناجح. هاي التوليف اليوم يعني شبه كرامة - [01:49:56](#)

أنا لما بتكلم بكرم أنا أعرف ما أقول هاي التوليف اليوم الآن في الأردن. بييجيني كثير من الأخوة يسألوني عن بعض المذاهب. وهي مذاهب منتشرة في البلد لا يستطيع أن أركي شخصاً على طريقة أهل السنة فيها - [01:50:16](#)

ما بقدر. ما فيش حدا وإن كان المذهب المنتشر وفي بلدان كثيرة تأتي يشكو الشباب أنه ما في حدا ندرس على الفقه على طريقة مذهبية ممكن يكون البعض متمذهب. بس ما بدرس الطلاب. مش متفرغ - [01:50:30](#)

ما استفدت صح ولا لا؟ ما راح أتعلم. فانت بدك إياه يتفرغ لك ويكون على طريقة سنية مرضية وإه يكون ضابط للمذهب يحسن التدريس وقادر على تصوير المسائل. هاي التوليف اليوم أصبحت معقدة للأسف - [01:50:45](#)

ولكن موجودة يعني ما بدي أصير مرحلة أنك تأس. موجودة بس قليلة فإذا وجدتتها تمسك بها حتى لا تضيع فلا تيجي تقول لي أيهما

والله اذا وجدته على مذهب بلدك - [01:51:03](#)

وادي ممتاز خلاص اكييد مذهب البلد مقدم. بس اذا ما وجدته عمذهب بلدك لا تضلك موسوس داخليا. بس طب كيف بدي ادرس

المذهب الاخر؟ طب هو مش مذهب بلدي؟ طب - [01:51:17](#)

طب انت ملاقي حدا عملها ببلدك؟ يدرسك؟ اذا لقيت روح انت غير واجد. واحيانا قد تجد لكن عقيدته فاسدة. ويغسل دماغك ايش

اسوي؟ لا بدرس حتى لو مذهب ليس مذهب بلدي - [01:51:27](#)

اهم شيه انو الشيخ متفرغ لي وانا فاهم عليه ويبيدرسني بطريقة جيدة وهو سني العقيدة او على طريقة اهل العدي حتى طريقة اهل

الحديث حتى نستطيع ان نجمع يعني شيه جيد ونافع ونصعد. اذا ائتمن المذهب. ثانيا - [01:51:42](#)

ابدأ بالمختصرات احنا زي ما رأينا قبل شوي تاريخ الكتب في المذهب. ما بنفع انت تروح على الكتب الضخمة في المذهب تبدأ  
دراستها انا قلت لكم عن هذا الدكتور اللي اول من غنى على الجامعة. بلش فينا في المغني. ويلا لخصوا لي كتاب الصلاة والطهارة من

المغني. طبعا شو بدي الخص مجلدين ثلاث مجلدات - [01:51:58](#)

الطلاب لسا اول سنة لسا ما بعرفوش اركان الموضوع. بلشوا قل لهم يلا لغسوا لي اول مجلدين من المغني. هذي اردأ طرق التعليم.

ولذلك ما بستغرب لما اشوف اخوانا اللي بيتخرجوا من الجامعات خروا الوطاب ما هو داري شيه - [01:52:20](#)

حتى اركان الموضوع بيخطأ فيها ولا بدي اعدل لك اياها على اي مذهب بالزبط طب انت شو ماشي والله اقول لك انا قاعد بقول لي انا  
مش عارف ايش ماشي يا شيخ. لانه في النهاية اذا درسنا اربع خمس اقوال وانا مش عارف شو الراجح. طب هو الراجح لمين؟ هو

في النهاية انا - [01:52:35](#)

في الجامعة. الدكتور اعطاني مذهبين. طب لما بدي اختار الراجح هو سؤال الراجح لمين سؤال يعني هو الراجح سيكون عندنا عند

الدكتور طب انا بدي اخذ عند الدكتور المعاصر اللي هو ابن مبارح تخرج من كلية الشريعة. وبدي اترك احمد بن حنبل اللي وانا

متمذهب عليه - [01:52:49](#)

اذهب الى الراجح عليه. اكييد بالنسبة الي ترجيح احمد ابن حنبل اقوى من ترجيح دكتور تخرج مبارح من كلية الشريعة. يعني اكييد ما  
راح يكون كذا احيانا انت احيانا بعض الطلاب هو مش عارف شو اللي عم بصير. وفي بعض الناس عنده مشكلة وبفكره الراجح هادا

الشيء هيك لحاله موجود. اسمه الراجح - [01:53:12](#)

لما الدكتور يحكي الراجح يعني احنا كلياتنا بنروح عالصح. لأ لما الدكتور يحكي الراجح هو الراجح مش اشي منفصل موجود في

العالم الخارجي. احنا كلنا بنروح عليه الراجح هو فهم الدكتور للمسألة بس ترى هاي معنى كلمة الراجح - [01:53:31](#)

ترى هذي اخواني انا ادرك كثير من طلاب الجامعة لان مش فاهم بفكر لما الدكتور يقول له الراجح انه هاظا الراجح الدكتور نزل

عالسوق لقاها اسمه الراجح اشتراه الراجح مش اشي منفصل موجود في العالم. راح الدكتور اكتشفه. وجاب لك اياه واعطاك اياه.

الراجح هو فهم الدكتور للمسألة بس - [01:53:46](#)

وهذا الدكتور اذا مش دارس اصول فقه ومش عارف شو اصلا صورة المسألة ولا القيود. اعرف انه ما اعطاكش الراجح. اعطاك هواه

وما يشتهييه والعياذ بالله. اعطاك هواه وما يشتهييه اذا هو مش دارس اصول ولا يعرف طرق الفتوى - [01:54:06](#)

انت متخيل انه انت تركت دراسة مذهب على رأي مالك او ابو حنيفة او الشافعي او كذا. واخترت في النهاية اجتهاد استاذ معاصر

ولم يصل الى عشر عشر معشار اخر واحد في مذهب الحنابلة مشتكت - [01:54:23](#)

هذا هو الواقع اللي انت مش قادر تفهمه لما يقول لك الراجح بس من باب التنبيه. طب اذا لابد نبدأ بالمختصرات. المختصرات هذي

من سيحدها مش انت يا طالب العلم. زي ما حكينا في مهارات التعلم او في مركزيات التعلم المعلم - [01:54:39](#)

اذهب لمعلمك في المذهب اللي انت اعتمدته وعرفت انه ضابط متقن يحسن الشرح وتقول له بدي ابدأ معك فهو يقول لك الكتاب

الانسب هو وهذا الكتاب فيبدأ يعلمك ولكن مباشرة شوف اذا هو بدأ معك بكتاب ضخم انا بقول لك مباشرة في عليه علامات استفهام

انه هو يعرف انت مذهول - [01:54:56](#)

اللي بيعرف التمهذ مستحيل يبدأ مع الطالب بكتاب كبير. لانه بعرف العناء والتعب. فاذا شيخك سيحدد لك الكتاب المختصر. طيب في المرحلة الاولى لما تبدأ بمختصر تبدأ مرحلة تصور المسائل - [01:55:17](#)

قبل معرفتي دليلها. المرحلة الاولى اخواني في عملية الدراسة الفقهية الصحيحة اذا اردت ان تنبغ هو انك تجلس فترة سنتين ثلاث بس وظيفتك تتصور المسائل. شو يعني تتصور المسائل؟ ان تفهم سورة المسألة المياه ثلاثة - [01:55:34](#)

طهور طاهر نجس. طب الطهور ينقسم الى طهور حقيقي وطهور حكمي حكي لنا الشيخ الطهور الحكمي صورة صورتين ثلاث اربع الطاهر اخذنا منه صورة وفيه بعدين صور لسا في الكتب الجاي. النجس نوعين نجس بالملاقة ينجس بالتغير. بعدين بتروح عباب الانية. الانية كذا وكذا - [01:55:56](#)

بتيجي السننتين ثلاث بس شغلتك تتصور شو هي المسألة وكيف تشجر وما الانواع فتحفض المذهب هكذا. هذا معنى تصور المسائل. احفظ المذهب مع فهم وادراك. بحيث اذا جاءني شخص فقال لي ما حكم هذا الماء؟ بقول له هذا على المذهب عندنا طهور - [01:56:18](#)

هذا عن مذهب عندنا طاهر. هذا عن مذهب عندنا نجس. هسا انا ما بعرف الادلة. انا بس فاهم اخواني هاي المرحلة مرحلة شاقة وطويلة يعني بعض الشباب هو مستعجل دليل دليل يا شيخ. طب شيخ ما هو الحكم على الشيء فرع عن تصوره شو بحكوا؟ انت قبل ما تقول لي شو الدليل انا بدي اياك - [01:56:39](#)

المسائل وهذي بسبب ضعف كثير من القدرات الذهنية عند كثير من الشباب حتى ينطلق ذهنه في تصور المسائل احيانا يحتاج يدرس ثلاث اربع كتب حتى خلص يصبح تصور المسائل راكز. انت ما تفكر تصور المسائل عملية سهلة - [01:57:01](#)

عملية طويلة لانه المسألة مش نص بس وتنتهي. المسألة الها فروع وفروع وفروع وقواعد واستثناءات يعني يرجع بقود الاخرة بدرسو معنا في المذهب الحنبلي. صفحتين ولسه الشباب بضيعوا فيهم. لسا ما حكينا شي. ولساتنا شو انواع الماء الطهور الحكمي. والشيخ شو حكي - [01:57:19](#)

وكذا طب حكموا ماذج ولا مخالط وبضيعوا. طب شو السبب انه هو شبابنا شوي بعيدين عن الاجواء العلمية. الطويلة النفس. فلما بدك تنزلهم لطريقة علمية صحيحة راح يوخذ الذهن وقت حتى يشتغل - [01:57:39](#)

وراح يعاني فترة فترة سنتين ممكن ثلاث حتى يصير فلتة فيه. سرعة تصور المسائل. طب احنا لساتنا بنحكي في كتاب الطهارة بالمئة. هاظا شو بدنا نعمل لما ندخل نخلص كل العبادات. بتفاصيل الصلاة والزكاة والصيام والحج. وندخل في تصور البيوع - [01:57:56](#)

وانواع البيوع والتفريق بينها والعقود وشروط البيع وشروط الاجارة وشروط الرهن وشروط العارية والضمان. طب لما ندخل على الانكحة والشروط النكاح والوالي وشروط الولي وترتيب الولي. طب المواريث وتفصيلها. طب لما ندخل في الطلاق والخلع والايلاء والظهار والشروط والقيود والاعداد - [01:58:17](#)

حفلة طويلة هاي تصور المسائل مش سهل فاهمين شو بحكي هيك اخواني القضاء والجنايات والديات وانواع الديات وتحفظها ومتى يصح وشروط الدية ومن في دية وفش في دية هادي حفلة حفلة. لذلك التمهذ قد تعيش عمرك ولسه ما ضبط مذهبك. فضلا انك تضبط المذاهب الاربعة. ممكن تعيش اذا انت مش مجتهد كثيرا - [01:58:37](#)

وبتدرس هيك على ضعف. ممكن تجلس عشر اطنعشر سنة ولسه تصور المسائل ما خلصت منه بس تصور المسائل ما خلصت لان هي عملية طويلة لذلك كما الفقيه في العهد الاصولي خلص يغرق في الفقه وما بطلع - [01:59:01](#)

لانه هو يعيش رحلة طويلة اولا تصور المسائل وتخيّلها يفهمها يعرف كل شيء. حتى يستطيع يفتي. المرحلة اللي بعديها اذا تصورت المسائل من خلال دراسة الكتب المعتمدة. بتيجي على مرحلة ماذا؟ معرفة ادلة المسائل - [01:59:17](#)

معرفة ادلة المسائل فتبدأ تدرس مرة جديدة بترجع للكتب اللي فيها الادلة فتبدأ تعرف والله المياه ما دليل الحنابلة على تقسيم المياه الى طهور وطاهر ونجس. ما دليل الحنابلة على ان هذا النوع من - [01:59:38](#)

الظاهر ما الدليل الحنابلة على ان النجاسة نوعين؟ ما ينجس بالملاقاة والتغير. ما دليلهم على ان انية الذهب فترجع لكل المسائل ادلتها. والدليل اما اية من كتاب او حديث النبي عليه الصلاة والسلام او اجماع او قياس معتبر او مصلحة مرسله - [01:59:55](#) او استحسان او سد ذريعة او مراعاة خلاف او شية او شرع من قبلنا وتبدأ في عوالم من الاستدلال. ها راح ترجع لكل الفقه تعرف ادلة مذهبك ثم هذه الادلة اما ان تحفظها حفظا. وكان بعض اهل العلم الاقدميين يحفظ حفظ - [02:00:16](#)

الدليل حتى القياس يحفظه بالحفظ اذا ما بدك تحفظ عالاقل احفظ جملة كبيرة من القرآيات الاحكام في القرآن واحاديث الاحكام ولذلك ظهر في القرون الاخيرة في القرن السابع والثامن ما يسمى بكتب الاحاديث المختصرة لاحاديث الاحكام. زي ايش كتب احاديث الاحكام؟ عمدة الاحكام - [02:00:37](#)

كم بلوغ المرام المحرر لابن عبدالهادي عند الحنابلة. والمنتقى للمجد ابن تيمية. طبعا احد الاخوة المجد ابن تيمية يا اخواني انتم عارفين مش هو شيخ الاسلام. هو جده نقول للمجد ابن تيمية هو جد شيخ الاسلام - [02:00:58](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية هو ابو العباس ابن تيمية احمد. المهم ايش قلنا نحكي؟ الان هذه الكتب آآ بلوغ المرام عمدة الاحكام المحرر لابن عبدالهادي المنتقى. حتى ابن دقيق العيد وضع كتب. هذه كتب جمع فيها العلماء الاحاديث الخاصة - [02:01:15](#)

وفي الاحكام الفقهية حتى يسهلوا على الطلاب حفظها فانت بالنسبة لادلة المسائل في قسم لازم تحفظه وفي قسم على الاقل بدك تستظهره من كثرة المرور عليه بعد معرفة ادلة المسائل - [02:01:33](#)

اذا ضل فيك عمر ان شاء الله تمام؟ اذا ضل فيك عمر بنيجي بنقول لك يلا ادخل الان انت خلص فاهم مذهبك وعارف ادلتك. يلا ابدأ اقرأ في ادلة المذاهب الاخرى. وخليك يا الله انت مو اصولي وفهمان. بلش بعملية المقارنة - [02:01:49](#)

فاذا وصلت لمرحلة تعرف ان مذهبك ضعيف في الدليل ومذهب الحنفية او المالك قوي طبعا بدك تتبع الاقوى لما بييجي البعض بقول لك يا اخي طب افرض مذهب الذين يرفضون التمثه شو بييجي بقول لك يا اخي افرض المذهب اللي انت عليه فيه خطأ في هاي المسألة - [02:02:06](#)

انه ربنا مسامحني. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. انا لازم امر بهاي المراحل. انا ما دمت لست مرجحا ربنا عز وجل لا يكلفني الا ووسعي ان اتعلم المذهب بادلته - [02:02:24](#)

اذا صرت مرجح وامتلك الات النظر والترجيح سعيته بنظر بعد ذلك في ادلة المذاهب الاخرى ادلة المذاهب الاخرى. وابدأ اقارن فاذا ظهر لي فعلا ان مذهبي ضعيف بروح المذاهب الاخرى - [02:02:38](#)

واخطار القول الاخر تمام يعني في هاي المرحلة الاخيرة. طبعا انا بروس قفزت شوي عن بعض الامور اختصارا لها لكن ضمن مرحلة تصور المسائل اخواني ضمن مرحلة تصور المسائل اصلا راح تجد انه داخل مذهبك - [02:02:58](#)

في اكثر من رواية للمسألة الواحدة. ليش بقول لك تصور المسائل عملية بعض الشباب لسا مش فاهمين. ومش قادر يتصور كم هي طويلة. انه انت مثلا مذهب الحنابلة هل تظن تصور المسائل انه احنا كل مسألة فيها قول واحد؟ لأ. عندي في المسألة بعض المسائل فيها اربع اقوال - [02:03:14](#)

بدي اعرف روايات الاربعة عن احمد في المسألة. بس هاي مرحلة متقدمة. بعد ما اعرف المعتمد بدي اجي لمرحلة اعرف الروايات وانظر فيها. وبدي اعرف برضه الوجوه تخريجات وانظر فيها. فانت راح تجد انه هاتين الفترتين مرحلة تصور المسائل ومعرفة ادلة مذهبك - [02:03:32](#)

راح تستنزف عمرك بس في النهاية بتخرج عالم للامة يعني راح تقول لي شو المخرج؟ عالم بمعنى الكلمة. لانه العالم وكل العلماء اصلا من القرن الثالث فصاعدا. كل العلماء اللي كانوا يطلق عليهم علماء هم على مذهب واحد - [02:03:51](#)

ابن تيمية حالة استثنائية. السيوط تبعها حالات استثنائية. لكن كل من يطلق عليه عالم بعد القرن الثالث الهجري ابن دقيق والقرافي بن عبد السلام وابن حجر وابن بطال. وابن حجر الهيثمي والنووي والرافع. كل هؤلاء ايش كانوا؟ - [02:04:10](#)

كانوا علماء بمذهب واحد. ابن دقيق العيد اياها يعني لانه كان يعني فلتة قالوا ضبط المذهبين يعني استطاع يضبط مذهبين مالكي

وشافعي بس يعني هذا اذا ارادوا ان يمدحوا ابن دقيق العيد قالوا ومن يعني سماته ومناقبه انه ضبط المذهبيين. بيجيك اليوم واحد  
بيقول لك انا بضرب - [02:04:27](#)

المذاهب الاربعة. يا شيخ انت عارف شو بتحكي اذا واذا ابن دقيق العيد لانه ذكي وعبقري قالوا ضبط المذهبيين. بيجيك شخص  
معاصر بيقول لك انا ضابط للمذاهب الاربعة. اعلم ان هذا غير - [02:04:52](#)  
تصور ماذا يقول او متشبع بما لم يعطى نتكلم بكلامه ولا يفهم ماذا يقول كلمة ضابط المذاهب الاربعة مش لانه العقل البشري ضعيف  
العمر اقصر من ذلك في العادة. يعني حتى ابن تيمية ابن تيمية وما كان ضابط المذاهب الاربعة. كان مطلعاً مشاركاً فيها. هو ضابط -  
[02:05:05](#)

لمذهب احمد ومجتهد مطلق فكان في بعض رؤوس المسائل رؤوس المسائل يرجح قول ابو حنيفة يرجح قول ابي حنيفة قول مالك.  
اما هل هو مثلاً اه ابن تيمية متقن لفروع المذهب الحنفي لأ - [02:05:27](#)  
متقن لفروع المذهب المالكي. لأ مش صحيح حتى تتصور الامور كما هي لانه احنا بشر لنا عمر والنا طاقات. انت بدك تنام وتوكل  
وتشرب وتتزوج وتكون اولاد وعندك شغل. وكذا وبدك تدرس مذهب. بهاي الطريقة - [02:05:43](#)

العمر يذهب لكن لما يصير عمرك خمسين او اربعين او خمسة واربعين على دراسة متواصلة لمذهب سامحني بتكون فقيه بمعنى فقيه  
وهنا لما نقول اخوان الفقه يعني لا نعني انك لن تجتهد في نوازل الامة لانه انا مطلوب منك تجتهد. لكن لما تحصل نازلة في الامة  
وتجتهد ستجتهد بناء على ايش؟ على قواعد - [02:05:58](#)

مذهبك هذا الاجتهاد لازم يضلّه قائم. في نوازل في حياة الامة. بس لما اجتهد راح اجتهد على قواعد مذهبي واقدم رؤية انه هل  
العملات الرقمية حلال ولا حرام؟ والله على طريقة مذهبي راح اقول لك كذا - [02:06:24](#)  
هل مثلاً الاجتهاد لازم يضلّه قائم. هل راح تصير انت تجتهد فيها؟ في اجتهاد. بس اجتهاد على ضوء قواعد  
مذهبك مكان يصير في كل عصر من العصور. بس لما تفتي في نازلة راح تفتي بشكل دقيق وعلمي. لانك متقن للكلمة اللي بتطلع منك  
وايمان - [02:06:38](#)

في مذهبك. اما اللي مش ضابط للمذاهب راح يفتي بالهوا والمزاج والذوق واتوقع وظهر لي بس هذي كلها كلمات ليست معيارية ولا  
علمية لكن خلاص هذا قدر الله النافذ في هذه الامة. فانا بدي اياك تفهم اخواني ان طريقة التمدّج تمر بهاي المراحل - [02:06:58](#)  
اعتمد مذهب ابدأ بالمختصرات. تصور المسائل قبل معرفة دليلها. وهذي كما قلت تأخذ عمر طويل. بعدين بترجع تعرف ادلة المسائل  
ثم تقارن بادلة المذاهب الاخرى. طب لازم احفظ يا شيخ في المذهب؟ نعم لازم تحفظ مختصر. واحد على الاقل - [02:07:18](#)  
لازم تحفظ مختصر واحد على الاقل تنطلق منه في تشعب مسائل المذهب. اني مش حافظ ولا مختصر في مذهبه بضلّه ضعيف  
يضلّه ضعيف. لانه المسائل بالالف اللي ما عنده اصل ينطلق منه بضل المسائل تتفلت منه مش قادر. لكن سبحان الله اللي يضبط  
مختصر في المذهب - [02:07:36](#)

بينظم المذهب اساساً في دماغه. فكل التفرعات اللي بتيجي بعدين يردها الى التأسيس الموجود في الدماغ. بس اذا انت ما عندك اي  
مختصر في الدماغ رح تضل كل المسائل سابعة وضايعة. لما احد يسألك مش قادر تجيبها. خاصة انت بتتكلم عن عشرين ثلاثين الف  
مسألة - [02:07:58](#)

وين بدك تجيبها في دماغك؟ اذا ما عندك مختصر تفرع عليه المسائل وتخرجها طيب يعني هذا كلام صغير يعني وقصير يعني قصير  
ان شاء الله ما يكون صاير ان شاء الله يكون مفيد. كلام قصير في الكلام عن يعني كيف تتمذهب وتدرس باختصار. اه اخيراً بالنسبة  
للفقه في واقعنا المعاصر - [02:08:19](#)

هي المرحلة الرابعة والاخيرة من مراحل الفقه. احنا اليوم ربما في واقعنا المعاصر عنا تحديات آآ تحدي ضعف التعليم الفقهي اصلاً  
وضعف المتمذهبة وضعف الحياة الفقهية عموماً وهذا بعد سقوط الخلافة العثمانية قائم. ولا يعني اكون بعيد اذا قلت انه - [02:08:39](#)  
هناك ارادة لاعداء الامة ان يبقى الفقه ضعيفاً. واردة ان تبقى المخرجات الشرعية ضعيفة. يعني عدونا يخطط لهذا الهدف. لذلك لما

تكلمت ان الجامعات قديما في مرحلة مفاتيح الطلب قلت اي جامعة مخرجاتها العلمية فقهاء اقوياء مباشرة يتم ضربها - [02:08:59](#) في جامعة او معهد مخرجات فقهاء مذهبيين متقنين مش موالين للسلطانية والناظمة مباشرة يتم ضربه لانه فقيه ضابط ويعرف اصول المذاهب هو خطير على الامة خطير يعني بالنسبة للعدو انه يعرف ماذا يحيي امه مؤصل مقعد كلامه منضبط بتكلم بعلمية هذا خطير لازم يضرب - [02:09:19](#)

واما الفوضويين اللي ما هم عارفين المذاهب واللي بفتوا هكذا. ما بخوفوا فهم هناك حرص على ان تبقى الحالة التعلم الفقهي ضعيفة في الجامعات والاروقة والمعاهد. عموما لكن مثلا من الامور الايجابية في الواقع المعاصر مثلا خرجت المجامع الفقهية - [02:09:45](#) المجامع الفقهية بتعرفوا مؤتمر الفقه الاسلامي وندوة الشباب الاسلامي وغيرهم. انشأوا ما يسمى بايه؟ بمجامع فقهية. وهذه ممكن ان تشكل حل ضمن الظروف الصعبة الراهنة انه في كل سنة كان يعقد مؤتمر لمجموعة من الفقهاء المقبولين وبناقشون مستجدات ونوازل من - [02:10:05](#)

الابحاث يتم طرحها ومناقشتها داخل المؤتمرات والقاعات. فنشأ عندك مجمع الفقه الاسلامي في بلاد الحرمين وفي بعض دول انشأوا مجامع فقهية يلتقون كل سنة لبحث مستجدات ونوازل الامة. الان هذي حالة جيدة - [02:10:28](#) الحقيقة ومقبولة لانهم يعني لا يوجد الا يعني حل جذري ورسمي لمشكلة ضعف التفقه. فيأتي هذا كحل يضم الجراح قليلا. ايجاد حلول للامة في بعض النوازل والمستجدات التي تحل بهم. خرجت ايضا الموسوعات الفقهية والمكتبات - [02:10:46](#) وغيرها وهذه بالتأكيد ساهلت سهلت عملية النظر في اقوال المذاهب لمن يريد البحث الموسوعة الفقهية الكويتية ايضا وهي موسوعة كبيرة فسمه الواقع المعاصر انا لا اري انه في حالة نهضوية كما يكتب بعض المعاصرين انه حالة نهضوية في الفقه لا اول حالة مزرية. فاذا تقول ليش نهضوية تمام هي حالة مزرية لضعف التمدد - [02:11:06](#)

من فقه والتعليم العتيق على طريقة الاوائل. لكن هناك صفحات مشرقة خليني اسميها. صفحات مشرقة في مجامع فقهية في موسوعات في ابحاث يعني مركزة هنا وهناك لكنها لا ترتقي الى الطموح. والطموح ما هو؟ اعادة تدريس الفقه - [02:11:32](#) على طريقة التعليم العتيق على طريقة العلماء الاوائل ان يمك الطالب مذهبها ويحيط به دراية ونظرا واصولا ليخرج فقيها على مذهب يستطيع ان يعالج قضايا مجتمعه ضمن رؤية مذهب. طبعا حتى لما نقول انه انت مجتهد على مذهبك. انا ما بقول انه يحرم يحرم عليه انه ينظر في المذاهب - [02:11:52](#)

ويستفيد منها بعض القضايا لمعالجة اشكالات معينة. ممكن وبتصير معنا. لكن التمذهب كعملية دراسية لازم تبقى قائمة. لانه لا توجد مخرجات صحيحة بدون العودة الى هذه العملية التعليمية الرشيدة. ما بدي اطول اكثر من هيك لانه ضروري - [02:12:12](#) اليوم في المهارة الثانية وهي مهارة البحث العلمي وبناء المكتبة العلمية فيما بقي منها. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [02:12:32](#)